

رؤى متجددة فكراً وسياسة وإعلاماً



■ محمد بن راشد: شبابنا مثال للشباب المبدع والمحب للتطور

■ دولتنا ستظل دائماً ساحة للحوار البناء وقوة دفع إيجابية وفعالة في التطوير

■ سموه يبحث الأوضاع العربية مع المتحدثين الرئيسيين في المنتدى

■ 1.44 مليار مستخدم «فيسبوك» غيروا مفاهيم الاتصال الإعلامي

■ سلمان الصباح يقدم قراءة للمشهد الإعلامي من وجهة نظر خليجية

■ أمينة الرستماني: الإمارات لديها خطة استراتيجية شاملة للابتكار





شهد افتتاح منتدى الإعلام العربي بحضور حمدان ومكتوم بن محمد

محمد بن راشد: دولتنا ستظل ساحة للحوار الب



دبي - لبنى صلاح الدين ووام

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أن دولة الإمارات العربية المتحدة ستظل دائماً ساحة للحوار البناء وقوة دفع إيجابية وفعالة في التطوير، وأضاف سموه في تدوينة نشرها عبر صفحته في تويتر بمناسبة افتتاح منتدى الإعلام العربي في دورته الـ 14، أن سموه سعد بقاء نخبة من القيادات والرموز الإعلامية في المنطقة، حيث دون سموه «سعدت اليوم (أمس) بقاء نخبة القيادات والرموز الإعلامية في المنطقة خلال افتتاح منتدى الإعلام العربي، دولتنا ستظل دائماً ساحة للحوار البناء وقوة دفع إيجابية وفعالة في التطوير». وكان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، شهد بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي رئيس مؤسسة دبي للإعلام، والمستشار عدلي منصور الرئيس السابق لجمهورية مصر العربية، وإياد بن أمين مدني أمين عام منظمة التعاون الإسلامي، افتتاح «منتدى الإعلام العربي» في دورته الـ 14 والمقامة تحت شعار «اتجاهات جديدة» بمشاركة ما يزيد على 2000 من الساسة والقيادات الإعلامية المحلية والعربية ورموز الفكر والثقافة ونخبة من الخبراء الإعلاميين في المنطقة والعالم.

وحضر افتتاح منتدى الإعلام العربي معالي محمد بن عبدالله القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء، والشيخ سلمان صباح السالم الحمود الصباح وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب الكويتي، والشيخ وليد بن إبراهيم آل إبراهيم رئيس مجلس إدارة مجموعة «إم بي سي»، وعمرو موسى الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية، ولفيف من قيادات الإعلام المحلي والعربي ورؤساء المؤسسات الإعلامية ورؤساء تحرير الصحف والكتاب وصناع الرأي في المنطقة والعالم وكبار المسؤولين الحكوميين.

واقع الأمة

وتحدث خلال الجلسة الافتتاحية للمنتدى إياد بن أمين مدني الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي حول واقع الأمة في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخها، حيث أكد أن المسلمين باتوا في حاجة أكثر من أي وقت مضى للتوصل إلى صياغة آلية جديدة يمكن من خلالها التنبيه بالآزمات السياسية قبل اندلاعها وتفاقمها، كما أكد أن المسلمين في حاجة إلى التعرف إلى بعضهم البعض وعدم الاكتفاء بخطاب الانتماء إلى هوية أو حضارة واحدة. وحول نظرة العالم للإسلام والمسلمين قال مدني إن الأمة تواجه تحديات كبيرة جانب منها مصدره من الداخل، منوهاً

بأهمية الخلفيات التي أدت إلى هذا التشويه الذي نال من صورة المسلمين حول العالم، مضيفاً أن المواجهة الأمنية وحدها لن تقدم حلولاً شافية لظواهر التطرف والإرهاب المرتكبة للأسف

باسم الدين وأن هناك جهداً حقيقياً لا بد أن يبذله المسلمون للوقوف على الأسباب الحقيقية التي أسهمت في توليد تلك النماذج التي رأت سلوك طريق العنف.

حرية التعبير

وشدد مدني على أهمية أن يكون هناك خطاب يعبر عن حقوق الإنسان من منظور إسلامي وقال إن حرية التعبير لا تعني النيل من دين آخر أو الاستهزاء

به أو الإساءة إليه فلا بد أن تكون هناك حدود واضحة تكفل إيجاد تعريف منطقي لحرية التعبير، منوهاً بأن الحقوق التي تراها مجتمعات ضرورية ويجب تضمينها في الميثاق العالمي لحقوق الإنسان لا تعني أنها واجبة التضمين في الميثاق لسبب بسيط أنها حقوق لا تعتبر أساسية، خصوصاً أنها تنافي منطق العقل والطبيعة التي جبل عليها البشر، مشدداً على أهمية عدم الاكتفاء

البكان.. القارئ دائماً

دبي - طيب بن قدور

توقف صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، عند جناح صحيفة «البكان» في منتدى الإعلام العربي. واستمع سموه إلى شرح من الزميل إبراهيم الحساوي مدير إدارة الإنتاج في البكان حول استخدامات الطائرة من دون طيار في مجال التصوير الصحفي. واستقطب الجناح الزوار الذين استحسنوا هذه التقنية الجديدة التي أعطت زخماً في عالم التصوير، حيث إنها توأكب التكنولوجيا لخدمة الإعلام غير التقليدي، من أجل تصوير النهضة العمرانية التي تشهدها دبي والإمارات بشكل عام، حيث تعتبر البيان أول صحيفة تستخدم هذه التقنية، كما تم عرض فيديو دبي المائية باستعمال الطائرة، وغايتها تصوير الأشياء من مختلف الزوايا وكل الجوانب.



■ الزميل عماد علاء الدين يشرح لزوار جناح البيان حول طائرة التصوير بلا طيار



■ محمد بن راشد وحمدان ومكتوم بن محمد لدى إطلاعهم على جناح البيان بحضور منى بوسمرة وإبراهيم الحساوي



بناء وقوة دفع إيجابية وفعالة في التطوير

العنف، إذ يسعى أصحابها إلى الثأر من المجتمع الذي أقصاهم ودعا المجتمعات الإسلامية إلى فتح أبواب ونوافذ الأمل أمام الأجيال الجديدة لتبعث فيهم التفاؤل وتمنحهم الثقة حتى لا نتركهم يقعون فريسة في براثن الإرهاب.

وقال إن الاهتمام بالشباب لا بد أن يكون عبر إعلاء قيمة العلم والمعرفة وتوظيف التكنولوجيا المتطورة وهو الموضوع الذي ستركز عليه مؤتمر لمنظمة التعاون الإسلامي خلال العام الجاري لبحث كيفية توظيف التقنية المتطورة في دفع معدلات التنمية الاقتصادية في العالم الإسلامي.

ودعا الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إلى تفادي الوقوع في فخ الإيمان بالصورة التي رسمها الغرب للأمة الإسلامية على أنها أمة «جامدة» خلفها التاريخ وراءه ومضى وأن يكون لدينا ثقة في أنفسنا خاصة أن المسلمين هم صناع حضارة ومجتمعهم ثري بالأفكار والتجارب كما دعا إلى عدم اختصار الأمة الإسلامية في منطقة واحدة من العالم، وقال إن المنظمة تضم في عضويتها 57 دولة تمتد من شرق العالم لغربه ما يعني أن المسلمين لديهم فرصة حقيقية في دحض تلك الصورة السلبية التي رسمها العالم لهم، وقال إن هذا أمر ممكن وأن المستقبل يمكن أن يكون ملك يمننا إذا ما توحدت الرؤى وتوافرت الإرادة والإمكانات.

القدرات السياسية

وعن دور الإعلام وخلال جلسة حوارية مع الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي حملت عنوان «صورة الإسلام والمسلمين» استبعد إيباد مدني الاستخفاف بدور الإعلام، وقال إنه ليس «لعبة» ولكنه صورة من صور القدرات السياسية.

ورفض مدني استخدام الدين أو المذهبية كأداة لتوسيع النفوذ أو التدخل في شؤون دول أخرى، وقال إن المنطقة في حاجة إلى صيغة توافقية تزيل أسباب الفجوة بين دولها وتبحث عما هو مشترك وتراعي المصالح المشتركة، بينما كشف عن انعقاد اجتماع لوزراء خارجية المنظمة قريباً لمناقشة الأزمة اليمنية وبحث الأدوار التي تنسب إلى بعض الدول الأعضاء في تلك الأزمة.

إشاعة التفاؤل

وألقت منى غانم المري رئيسة اللجنة التنظيمية لمنتدى الإعلام العربي رئيسة نادي دبي للصحافة، كلمة رحبت فيها بالضيوف والمشاركين وبدأتها بالإشارة إلى نهج دولة الإمارات الواضح في العمل والقائم على إشاعة التفاؤل والأمل كمقوم أساسي من مقومات تحفيز الطاقات ودفع سقف الانجاز إلى مستويات أعلى دائماً واعتماد الدولة للإبداع كركيزة أساسية في رحلتها التنموية الحافلة بالإنجازات، والتي شملت أخيراً إطلاق دولة الإمارات لمشروع ضخم لاستكشاف ودراسة كوكب المريخ في أول انجاز علمي من نوعه للعرب والمسلمين.



■ سعيد بن مكتوم ومحمد القرقاوي وخميس المزينة وعلي راشد لوتاه ومنى بوسمرة ومحمد الحمادي



■ منى المري خلال إلقاء كلمتها



■ إيباد مدني متحدثاً في الجلسة الرئيسية



■ عبد الله بن دلموك وأحمد جلفار وأمينة الرستماني ومحمد مراد



■ علي شهودر وسامي الريامي وعبد الحميد أحمد ورياض مقدادي ورائد برقاي

بالرفض والعمل على تطوير خطاب يميز المسلمين حول العالم ويشرح له وجهة نظره. وقال إن المسلمين تجمعهم هوية مشتركة وفضاء حضاري واحد أسس

محمد بن راشد: شبابنا مثال للإبداع وحب التطور

سموه يشيد بالمشهد الحضاري لتنظيم المنتدى وفعالياته

دبي - وام

أشاد صاحب السمو محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بالمشهد الحضاري الراقي لتنظيم منتدى الإعلام العربي وفعالياته، والذي يعكس قدرة القائمين عليه خاصة نادي دبي للصحافة على تنظيم وإدارة مثل هذه الملتقيات والاجتماعات بأسلوب حضاري وكفاء تبقى صورة دولتنا ومؤسساتنا جميلة

وناصعة في عيون ضيوف الدولة القريبين والبعيدون وليظل شبابنا مثلاً للشباب المبدع والمحب للتطور والحياة السعيدة. جاء ذلك خلال تفقد سموه يرافقه سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي المركز الإعلامي الحديث لمنتدى الإعلام العربي.

تسهيلات لوجستية

وأطلع سموه ومرافقوه من منى غانم المري مدير عام المكتب الإعلامي لحكومة دبي رئيسة نادي دبي للصحافة رئيسة المنتدى إلى الإمكانات والتسهيلات اللوجستية التي وفرها المنتدى للإعلاميين والصحافيين المشاركين في أعمال المنتدى والمكلفين بتغطية فعالياته من مختلف وسائل الإعلام والصحافة العربية والأجنبية لتمكينهم من التواصل مع

الجهات التي يعملون معها بأسرع وقت ممكن وبزمن قياسي لتكون التغطية الإعلامية للحدث آتية وعاجلة.

التمشي الإعلامي

كما عرج سموه على «التمشي الإعلامي» الذي يعد فعالية جديدة ومبتكرة من فعاليات المنتدى وتجول في أرجائه وتوقف عند عدد من مكوناته وأجنحته المشاركة وورش العمل والجلسات التي تتيح للمشاركين اللقاء والتعارف والتواصل الحواري فيما بينهم وسط أجواء مريحة وتحقيق الاستفادة من هذه اللقاءات الجانبية على هامش المنتدى والتعرف على تجارب الآخرين من واقع الحياة الإعلامية من خلال الصور «البورترتيبات» المعروضة وأفلام الفيديو بالإضافة إلى التعرف على نجوم ومواهب مواقع التواصل الاجتماعي والاطلاع على نشاطاتهم وإبداعاتهم في هذا المجال.

المسلمين على أنهم «نموذج» يمكن دراسته للمجتمعات التي توقف بها الزمن ويمثل «الجمود الفكري» في العالم وأنها أمة ترفض مواكبة المجتمع العصري بقيمه وعاداته.

تعميش

وأشار الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إلى أن تعميش مجموعات سواء على أساس العرق أو الدين أو على أي أساس آخر يدفع من دون شك إلى انفجار

استعراض تصور واضح للمستقبل

حوار يبحث مستجدات الواقع العربي وعلاقتها بالإعلام

أشارت منى المري رئيسة اللجنة التنظيمية لمنتدى الإعلام العربي، إلى أبرز المحاور التي سيتطرق إليها اللقاء السنوي ضمن عدد كبير من الجلسات وورش العمل وبمشاركة قيادات وخبراء المهنة، وقالت «سيركز الحوار على بحث مستجدات الواقع العربي وعلاقتها بالإعلام تأثيراً وتأثراً في محاولة لرسم تصور واضح للمستقبل وما قد يحمله من فرص وتحديات». واستعرضت منى المري تلك المحاور من خلال سلسلة من الأسئلة التي سيحاول المنتدى الإجابة عليها ضمن نقاش حر وصادق وأمين ومنها:

كيف ينظر العالم للعرب، وما هي نظريته للإسلام والمسلمين؟ أنملك توصيفاً واضحاً لدور الإعلام في زمن تسود فيه الصراعات؟ وهل استحوذت مستجدات المنطقة على اهتمام الإعلام لتغيب عنه قضايا جوهرية؟ وكيف يمكن للإعلام أن ينشر بواعث الأمل والتفاؤل؟ ودعت المري المشاركين والحضور في المنتدى إلى خوض النقاش بروح إيجابية وتفاؤل على الرغم من صعوبة التحديات التي تواجه المنطقة حتى يتسنى الخروج بصيغ وأطر جديدة تعزز دور الإعلام العربي وترتقي برسائله مؤكدة أن الطاقة الإيجابية هي مفتاح النجاح وضمانة استمراره.



التقى ممثلي المؤسسات والجهات الراعية

محمد بن راشد يبحث الأوضاع العربية مع المتحدثين الرئيسيين في المنتدى



■ محمد بن راشد خلال استقبال عدلي منصور وعمرو موسى ووليد آل إبراهيم ومصطفى البرغوثي بحضور منى المري | تصوير: محمد هشام وخليفة اليوسف



■ سموه خلال اللقاء بحضور حمدان بن محمد وعدلي منصور وعمرو موسى ووليد آل إبراهيم



■ نائب رئيس الدولة في لقطة تذكارية مع الرعاة بحضور منى المري

الرابعة عشرة والتطقت الصور التذكارية لسموه بحضور منى غانم المري مع كل من سلطان أحمد بن سليم رئيس مؤسسة دبي للموانئ والجمارك، وعلي راشد لوتاه رئيس مجلس إدارة شركة نخيل للتطوير العقاري، وأحمد جلفار الرئيس التنفيذي لعمليات مؤسسة اتصالات، وجمال بن ثنية نائب رئيس مؤسسة الموانئ والجمارك بدبي، والدكتورة أمينة الرستماني الرئيس التنفيذي «لتيكوم» للاستثمارات، والدكتور محمد الزرعوني مدير عام المنطقة الحرة في مطار دبي، وعبدالله حمدان بن دلموك الرئيس التنفيذي لمركز حمدان بن محمد لإحياء التراث في دبي. وقد توجهت منى المري بالشكر للرعاة الرئيسيين للمنتدى، وأكدت أهمية التعاون والتنسيق بين مختلف الجهات الحكومية في كل الفعاليات والمناسبات والمنتديات التي تستضيفها مدينة دبي كي تظل رمزا وأيقونة للنجاح والسعادة وكرم الضيافة.

مناقشة دور الإعلام في بناء الجسور الثقافية والحضارية بين الشعوب

سموه يعرب عن أمله أن يسفر المنتدى عن نتائج إيجابية في المواضيع المطروحة

تبادل الحديث عن دور وسائل التواصل الاجتماعي التي تشهد تطوراً مذهلاً

بن مكتوم بن جمعة آل مكتوم، ومعالى محمد بن عبدالله القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء، واللواء خميس مطر المزينة القائد العام لشرطة دبي، وخليفة سعيد سليمان مدير عام دائرة التشريعات والضيافة في دبي، وغسان طهوب عضو لجنة جائزة الصحافة العربية. ومن جهة أخرى التقى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ممثلي المؤسسات والجهات الراعية لمنتدى الإعلام العربي في نسخته

سموه عن أمله في أن يسفر المنتدى في دورته الحالية عن نتائج إيجابية للمواضيع المطروحة للحوار والتداول والنقاش بين المشاركين من مختلف التخصصات وصناع القرار. كما تناول سموه والحضور دور وسائل التواصل الاجتماعي التي تشهد تطوراً مذهلاً كل يوم في إيصال الكلمة والصورة إلى كل فرد دون الحاجة إلى الاعتماد على الوسائل الإعلامية كالتلفزة أو الجريدة أو حتى «الإنترنت». حضر اللقاء الشيخ سعيد

الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي منى غانم المري مدير عام المكتب الإعلامي لحكومة دبي رئيسة نادي دبي للصحافة رئيسة المنتدى إلى المواضيع محور جلسات المنتدى على مدى يومين والفائدة المرجوة من الحوارات والمحاضرات والفعاليات التي سيشهدها المنتدى بحضور هذه النخبة من الباحثين والمفكرين والأكاديميين والإعلاميين العرب والأجانب. وقد رحب صاحب السمو نائب رئيس

محمد بن راشد آل مكتوم خلال اللقاء منى غانم المري مدير عام المكتب الإعلامي لحكومة دبي رئيسة نادي دبي للصحافة رئيسة المنتدى إلى المواضيع محور جلسات المنتدى على مدى يومين والفائدة المرجوة من الحوارات والمحاضرات والفعاليات التي سيشهدها المنتدى بحضور هذه النخبة من الباحثين والمفكرين والأكاديميين والإعلاميين العرب والأجانب. وقد رحب صاحب السمو نائب رئيس

دبي. وام

التقى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي، على هامش فعاليات منتدى الإعلام العربي في مدينة جميرا في دبي صباح أمس، نخبة من المتحدثين الرئيسيين في المنتدى وتجاذب معهم سموه أطراف الحديث حول مجمل الأوضاع العربية في ظل الظروف الراهنة التي تعيشها المنطقة. وتطرق الحديث بين سموه وضيوف المنتدى إلى دور الإعلام في بناء الجسور الثقافية والحضارية والإنسانية بين الشعوب العربية من جهة وبينها وبين العالم العربي من جهة ثانية. واستمع صاحب السمو الشيخ



■ مكتوم بن محمد ومحمد القرقاوي وخميس المزينة



■ حمدان بن محمد وسلطان الصباح وإياد مدني



■ وليد آل إبراهيم ومصطفى البرغوثي ومنى المري



■ سعيد بن مكتوم ومنى بوسمرة وغسان طهوب



بارك إطلاق الشبكة بحضور 100 من الإعلاميين المؤثرين اجتماعياً

حمدان بن محمد: «التواصل الإعلامي العربي» توصل رسالتنا إلى العالم بفعالية وإيجابية



ولي عهد دبي يتوسط الإعلاميين عقب إطلاق الشبكة | تصوير محمد هشام وخليفة عيسى



حمدان بن محمد خلال إلقاء كلمته

بشكل مستمر يحقق تطلعات هؤلاء الشباب الذين ارتفعت نسبة مشاهدتهم للمحتوى العربي على الإنترنت من 89% عام 2013 إلى 93% عام 2015، كما أن تسعة من كل عشرة أشخاص يتابعون وسائل الإعلام باللغة العربية.

قفزة نوعية

وأكدت المِري أن المختبر يمثل قفزة نوعية في القطاع الإعلامي تحمل رؤية واضحة لتكوين منصة تجمع الإعلاميين العرب المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي للمرة الأولى في العالم العربي، ما يحمل دلالة قوية بأننا بصدد تعزيز الاستفادة من الخبرات العربية الالامعة في هذا المجال للمساهمة في خلق رؤى مختلفة تتناول المشهد الإعلامي بنظرة أدق وأعمق بهدف إبراز الطاقات العربية الخلاقة والبدعة والتعريف بالمحتوى العربي على مستوى عالمي. وعن أطر التعاون مع الشركاء الاستراتيجيين خلال المرحلة المقبلة، أشارت المِري إلى أن المختبر سيقوم بعقد العديد من الشراكات مع المؤسسات والجهات الإعلامية المرموقة على مستوى العالم وهو ما يعني أن دور المختبر لن يقتصر على بناء جسور التواصل مع الأجيال الشابة بل سيمتد ليشمل تبادل الخبرات مع المؤسسات والجهات الإعلامية الكبرى على مستوى العالم من خلال زيارة مقرات هذه المؤسسات، وتنظيم برامج التدريب، والإطلاع على أحدث المستحدثات والتطورات التكنولوجية والنظرية التي تطرأ على القطاع الإعلامي، إضافة إلى استضافة أبرز المتحدثين والمختصين العالميين لمشاركة خبراتهم كل في مجال تخصصه بما يثري مخرجات المختبر ويجعلها متوافمة مع شتى المدارس والاتجاهات الإعلامية. ومن جانبه أكد سلطان بن سليم أن وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دوراً مهماً كمصات مكملة لوسائل الإعلام التقليدي وهي بالفعل قادرة على المساهمة الفعالة في تشكيل المشهد الإعلامي، وأشار إلى أن تواجد «موانئ دبي العالمية» في مثل هذه الفعاليات يهدف إلى المساهمة في تطوير الوسائل الإعلامية الحديثة التي باتت سمة مميزة للعصر الحالي، والتي أصبحت تستخدم من قبل الشركات والمؤسسات كجزء أصيل من أدوات التواصل الإعلامي بغرض الوصول إلى أكبر شرائح ممكنة من الجمهور.

تجارب

أبدى المشاركون في الأمسية تجارباً كبيراً ورغبة في المساهمة في «مختبر الإعلام العربي»، بوصفه أولى مبادرات «شبكة الإعلام العربي»، والتي تؤسس لمرحلة جديدة تشهد توجيهاً للجهود العربية الإعلامية بما يعمل على تطوير المحتوى الإعلامي العربي بالشكل الذي يعبر عن تطلعات المتلقي إضافة إلى جملة من الفوائد التي تعم بالخير على الإعلام العربي.

الحوارية بما يؤهله للقيام بدوره من خلال الإعلاميين ذوي الحضور القوي عبر منصات التواصل الاجتماعي للاستفادة من خبراتهم وتميرها إلى الأجيال الشابة في شكل يتماشى مع روح العصر وبليبي متطلبات المشهد الإعلامي ومتغيراته المتلاحقة. وأكدت منى غانم المِري، أن أمسية «فكر دبي... فكر تواصل إعلامي» تعد امتداداً لمبادرة «فكر دبي» التي أطلقت منذ عامين من خلال جلسات العصف الذهني التي حققت نتائج طيبة وصدى كبيراً، لذا قررت إدارة النادي بالاستمرار في النهج نفسه مع تخصيص هذه الدورة للتواصل الإعلامي ورواده على وسائل التواصل الاجتماعي. ولفتت المِري إلى أن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في ازدياد على مستوى العالم العربي بسبب التوزيع الديموغرافي للشباب والذي يعد في واقع الأمر سريع التأقلم مع التكنولوجيا، وأشارت إلى أن بعض الإحصاءات المعنبة بمعدلات انتشار الإنترنت إلى أن العالم العربي اقترب من إنهاء الفجوة الرقمية حيث تحقق بعض البلدان العربية معدلات انتشار مرتفعة بلغت 97% في الإمارات، و90% في قطر، و89% في السعودية، و79% في لبنان. ونوهت بأن 75% من الشباب في سن 18 إلى 24 في كل من الإمارات، والسعودية، ولبنان، وتونس، ومصر، وقطر يحصلون على الأخبار من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، ما يشير صراحة إلى تنامي أهمية تلك المنصات كمصادر إخبارية وإلى ضرورة تطوير المحتوى العربي



محمد القرقاوي متحدثاً عن الشبكة



منى المِري خلال إلقاء كلمتها



سلطان بن سليم متحدثاً خلال الأمسية

الشبكة يتمثل في إطلاق «مختبر التواصل الإعلامي العربي» والذي من المقرر أن يتضمن نشاطات وفعاليات متعددة تشمل ورش العمل المتخصصة والجلسات

شكر وتقدير

وقد أعرب الإعلاميون العرب المشاركون في الأمسية عن بالغ شكرهم وتقديرهم للجنة الكريمة من سموه بمباركة إطلاق «شبكة التواصل الإعلامي العربي»، مؤكداً أن دعم سموه يشجعهم على تبني المزيد من الأفكار المبدعة بما يخدم صالح منطقتنا العربية ويضمن لها مكانتها في ركب التطور العالمي ويؤازرها في التصدي للتحديات التي تواجهها.

وكان معالي محمد عبدالله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء، رئيس اللجنة المنظمة لقمة رواد التواصل الاجتماعي العرب، رئيس المكتب التنفيذي لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، قد أعلن في حضور سمو ولي عهد دبي عن إطلاق «شبكة التواصل الإعلامي العربي».

وأكد القرقاوي في كلمة ألقاها خلال الأمسية، التي حضرها كل منى غانم المِري، رئيسة اللجنة التنظيمية لمنتدى الإعلام العربي رئيسة نادي دبي للصحافة، وسلطان بن سليم، رئيس مجلس إدارة شركة موانئ دبي العالمية، أن الرغبة في الاستفادة من المخرجات والنجاحات التي حققتها قصة «رواد التواصل الاجتماعي العرب» التي عقدت في مارس الماضي بناءً على توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاها الله، كانت الحافز وراء مزيد من التطوير على القمة بتأسيس مجموعة من الشبكات المنبثقة عنها لتغطي مجالات وقطاعات متنوعة ومنها قطاع الإعلام الذي يتمتع بأهمية كبيرة كونه من أكثر القطاعات تأثيراً في المجتمع، حيث تقرر إطلاق تلك الشبكات بالتعاون مع الجهات المختصة خلال الفترة المقبلة.

ثمار

وأوضح معاليه أن «شبكة التواصل الإعلامي العربي» هي أولى ثمار هذا التوجه، حيث سيتم تأسيسها بالتعاون مع «نادي دبي للصحافة»، منوهاً بأن هذه الشبكة ستكون معنية بتعزيز دور تلك المنصات وتوظيفها بالأسلوب الأمثل من أجل خدمة أهداف التنمية في المنطقة ودفع مسيرة التطوير الإيجابي من خلال استقطاب أهم المؤثرين ذوي الحضور الكبير على منصات التواصل ومن ثم حشد طاقة مؤثرة إيجابية من خلال هذا الوسيط الإعلامي الجديد الذي

الشبكة ثمرة تعاون بين قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب ونادي دبي للصحافة

محمد القرقاوي: مختبر التواصل الإعلامي العربي أولى مبادرات الشبكة

منى المِري: المختبر يهدف إلى تعزيز تأثير الإعلاميين على منصات التواصل

دبي - البيان

بارك سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، إطلاق شبكة «التواصل الإعلامي العربي» بحضور أكثر من 100 من الإعلاميين العرب تأثراً على منصات التواصل الاجتماعي، وذلك خلال أمسية «فكر دبي... فكر تواصل إعلامي» التي نظّمها نادي دبي للصحافة على هامش أعمال منتدى الإعلام العربي الذي انطلق أمس في دبي. وهنا سموه الحضور على هذه الخطوة التي وصفها بأنها توابك التطور السريع في عالم الإعلام، وقال سموه: «أهنتكم على إطلاق شبكة التواصل الإعلامي العربي، وأهني نفسي بوجودكم في دبي، فأنتم المستقبل ونحن على ثقة من قدرتكم على تحقيق إضافة نوعية تسهم في تعزيز التواجد العربي ضمن فضاءات الإعلام في أطرها الجديدة، بما يحقق للعرب الفرصة في توصيل رسالتهم إلى العالم بصورة أكثر فعالية وإيجابية».

وأكد سموه ثقته في أن التغيير سيكون دائماً إلى الأفضل وإلى مزيد من النجاح والتميز في ضوء مثل هذه المبادرات التي تؤكد قدرتنا على توصيل رسالتنا إلى العالم ضمن أطر حديثة ومبتكرة توابك حركة التطور العالمي السريع.



الإعلاميون خلال الأمسية



محمد القرقاوي ومنى المِري وسلطان بن سليم والإعلاميون خلال الأمسية



قدم قراءة خليجية للمشهد الإعلامي

سلمان الصباح يدعو إلى رؤية مشتركة لوسائل التواصل

لم يعد هناك سقف حرية للتعبير، لكن الهدف هو التنظيم لمنع الاستخدام السيئ لتلك الحرية.

جهود

وعزج وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب الكويتي على الجهود التي بذلتها وزارة الشباب الكويتية في احتواء الشباب المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي، عبر تشيئها في عام 2013 لموقع إلكتروني خاص يضم مبادرات الشباب، شهد منذ تشيئها 150 مبادرة شبابية. إضافة كذلك إلى إطلاق بوابة العمل التطوعي للشباب. وأكد الصباح على أن دول مجلس التعاون الخليجي بحاجة إلى التنسيق والتعاون الإعلامي فيما بينها، وذلك لمواجهة التحديات التي تعصف بالامة، وهو ما يتطلب جهداً جماعياً للوصول لرؤية مشتركة، وهو ما أكدّه أمير الكويت في كلمته أمام القمة الخليجية التشاورية الذي عُقدت مؤخراً في الرياض.

مقترحات

وقدّم الصباح عدة مقترحات للنهوض بالواقع الإعلامي العربي منها، إقامة منتديات إعلامية موسعة تجمع الخبراء والمعينين في قطاع الإعلام، وإنشاء مراكز للدراسات وتدريب الإعلاميين، وتدشين ملتقى للتواصل الاجتماعي يجمع مستخدميه بخبرات الإعلام التقليدي، كما اقترح الصباح تفعيل مبادرات الشباب، وإقامة مرادد إعلامية لرصد الأفكار المتطرفة، وتحليل ما تبثه الصفحات المغرضة.

أفراد متممين للفكر المتطرف.

التطرف

وأشار وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب الكويتي إلى عوامل غياب أخلاقيات المهنة الإعلامية، كالضغوط التي تمارس على وسائل الإعلام، سواء كانت تجارية أو سياسية، وهو ما يؤسس مبدأ تضارب المصالح الذي يؤثر بالسلب على المحتوى الإعلامي، كما أوضح أن تدني مهنية بعض المؤسسات الصحفية كشفت عنه عوامل كثيرة من بينها ارتفاع مستوى التعليم في الدول العربية، وزيادة وعي المتلقي الذي أصبح يفرق بين الرسائل الصادقة والموجهة، وهو ما أدى في النهاية إلى عودة بعض وسائل الإعلام التي حادت عن طريق المصادقية إلى أصول ومبادئ المهنة.

صحيفة إلكترونية

وفي وصفه للمشهد الإعلامي الكويتي قال الصباح إن 86% من الشباب الكويتي يستخدم شبكات التواصل الاجتماعي، وإن 75% من الشباب يقرأون الصحف عبر الإنترنت، وعن الواقع الإلكتروني الكويتي أضاف الصباح أن الكويت بها 47 صحيفة إلكترونية، و12 مجلة رقمية، و19 موقعاً إلكترونياً متنوعاً، إضافة إلى 26 شبكة تستخدم التكنولوجيا في التجارة والتسويق ومجالات مختلفة. وأشار الصباح إلى جهود وزارة الإعلام في دولة الكويت، والتي استحدثت إدارة جديدة تُعنى بشكل مباشر بالإعلام الجديد، واقترح عدد من التشريعات المنظمة له، مع الأخذ في الاعتبار انه



■ سلمان الصباح متحدثاً خلال الجلسة | من المصدر

رسائل

في رد على سؤال حول مسمى وزارة الإعلام ودورها التقليدي والحاجة إلى تطويره، قال الصباح: إننا مطالبون بتوصيل رسائل الدولة بشكل مناسب يفهمه من خلال وسائل مناسبة، وهو ما يتوجب التطوير، بعض النظر عن المسميات.

وفي سؤال آخر حول الأطر التشريعية للإعلام وعلاقتها بتقويض حرية الإعلام، أكد الوزير الكويتي: لم تعد المعلومة حكرًا على أحد، ولم يعد من الممكن التحكم في هذا الفضاء الإلكتروني الكبير، لكننا بحاجة إلى شيء من التنظيم وتحفيز الأجيال الحالية على الاستخدام الأمثل في ظل أخلاقيات مهنية وأطر تشريعية.

اعتبار روافد الإعلام الجديد وسائل إعلام مصغرة تؤثر وتتأثر في المشهد الإعلامي العربي، والتأكيد على أهمية الإعلام الاجتماعي، ومن بين هذه النقاط،

مع وسائل الإعلام الجديد، سواء كانت صفحات إخبارية أو مواقع للتواصل الاجتماعي، ومن بين هذه النقاط،

هاجس الإعلام الجديد يخيم على أجواء اليوم الأول

اليوم الأول، ومن السؤال الكبير حول «الأجندة»، ومن يضع أجندة لمن؟ الإعلام أم المجتمع. وما هي الأولويات الفعلية التي تخدم قضايا الفرد والمجتمع وتوازن بينهما. ويبدو هذا سؤالاً ملحاً في عالم بات يشهد استخداماً يومياً متنوعاً للإعلام الجديد ووسائل التواصل الاجتماعي، ما يؤكد أن عصر احتكار المعلومة انتهى فعلاً. هذه الهواجس يمكن أخذها بجديّة تامة مع الإشارة إلى أن هوة الإنترنت والإعلام الجديد سجلوا محاولات ناجحة في اختراق منظومات دول مشهود لها في مجال التكنولوجيا وبقدرةاتها الأمنية.

القلق الذي يثيره موضوع الإعلام الجديد أكبر من أن يتم تجاهله، أو ترك هذا الفضاء المفتوح دون تنظيم، فيحسب الوزير الصباح فإن التنظيمات الإرهابية هي أهم وأكبر مستخدم للإعلام الجديد، مشيراً إلى أن الخلايا الإرهابية تمتلك حسب ما يتوافر من معلومات نحو 82 ألف صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي. وهذه المعلومة تعزز بالطبع المعلومات التي تقول إن 90 في المئة من عمليات الاستقطاب التي تقوم بها التنظيمات الإرهابية تتم عبر الإنترنت. قضايا أخرى اندرجت ضمن هواجس

كذلك ثنائية تحيل على موضوع الحرية، وهنا مكان لتساؤل مدير الجلسة رئيس تحرير الزميلة الإمارات اليوم سامي الريامي حول إن كان هناك لا يزال من مكان لوزارات الإعلام، لافتاً إلى أن بعض الدول عملت على إلغائها. وهنا يضع الوزير الصباح الأمر قيد الأمر الواقع مشيراً إلى أن الفضاء الإعلامي يحتاج إلى التنظيم والدعم، وهذا يتطلب جهة ما تقوم بهذا الدور. وسواء قامت بهذا الدور وزارة إعلام أم مؤسسة أو هيئة، فإن الدور هو الدور. أما المسميات فلا تغير من أهمية الدور وطبيعته، مهما اختلفت.

من الملفت هنا، أن الوزير الصباح إلى جانب تأكيده دور الشباب باعتبارهم المستخدم الأوسع للإعلام الجديد، أشار إلى أن «كل المؤشرات والمعطيات تقول إن الإعلام الجديد لم يبدأ. ويحسن بنا أن نستوعبه الآن»، وهذه حقيقة تبدو ملحة إذا ما عرفنا أن مجتمعاتنا لا تزال بعيدة عن استيعاب هذه الظاهرة بعجمها الحالي الذي لا يقارن بما سيصل إليه حجمها وتعقيدها مستقبلاً.

سلمان صبح السالم الحمود الصباح، وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب، الذي عكس حجم فئة الشباب ودورهم في الإعلام وما يشكلونه من هاجس تتعامل معه وسائل الإعلام. المعادلة التي شفت عنها المداخلة هي أن العالم العربي اليوم، وعلى وجه الخصوص، لا يمكنها أن تتعامل مع الإعلام بعيداً عن الشباب وقضاياهم وممارستهم اليومية، إذ هما يبدوان في هذا السياق خطين متلازمين لا ينفصل أحد منهما عن الآخر. بل ولا جدوى من عزلهما عن بعضهما البعض.

أدوار

الإعلام الجديد المفتوح والشباب هما

دبي - نور شولي

أكد الشيخ سلمان صباح السالم الحمود الصباح، وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب الكويتي، أن الوقت قد حان لتنظيم ما يعرف بالإعلام الجديد، وتبني رؤية عربية خليجية مشتركة تحتوي على الأطر الجديدة لوسائل التواصل الاجتماعي، التي لا تعمل وفق ضوابط مهنية معروفة، مشيراً إلى دور الإعلام التقليدي في تثقيف مستخدمي وسائل الاتصال الحديثة، وتوعيتهم بخطورة محتوى بعض الوسائط من أفكار هدامة ومواد لا تتناسب مع القيم والأعراف العربية. وجاء ذلك خلال «جلسة الإعلام العربي 2015: وجهة نظر خليجية» التي عقد ضمن فعاليات اليوم الأول لمنتدى الإعلام العربي في دورته الرابعة عشرة، والتي أدارها سامي الريامي، رئيس تحرير صحيفة «الإمارات اليوم».

محاور

وتحورت كلمة الصباح أمام المنتدى حول ثلاثة محاور أساسية، حيث ناقش أولها المشهد الإعلامي العربي الخليجي الفرص والتحديات، وفي الثاني ماهية الإعلام الجديد، ورسم في الثالث تجربة دولة الكويت مع اللاعبين الجدد من الإعلام الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي.

وعدّد وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب الكويتي في تناوله للمشهد العربي الخليجي عدداً من النقاط التي يمكن من خلالها التعامل

دبي - ياسر موسى

عكست جلسات اليوم الأول لمنتدى الإعلام العربي الهاجس الكبير الذي يمثلته الإعلام الجديد في الفضاء الخليجي، حيث الانتشار الكبير للوسائط التقنية، والإقبال الشبابي على مواقع التواصل الاجتماعي. ويقترن بهذا السعي نحو تعزيز الإعلام الإيجابي.

وانعكس هذا واضحا في الجلسة الحوارية التي تناولت الإعلام العربي من وجهة نظر خليجية، التي تحدث فيها الشيخ

1.44 مليار مستخدم «فيسبوك» غيروا مفاهيم الاتصال

دراسات أشارت جومانة عنتر إلى أن الاتجاه حالياً ينصب في تطوير استخدامات على الهواتف المحمولة إذ أظهر أحدث تقرير لشركة «أي ماركيت» نمو عدد مستخدمي الإنترنت من على أجهزة المحمول في منطقة الشرق الأوسط بنحو 11% سنوياً، فضلاً عن أنه من بين 190 مليون مستخدم شهرياً في المنطقة لفيسبوك فإن 167 مليون مستخدم منهم عبر الهاتف المحمول، أي نحو 80% من حجم مستخدمي فيسبوك في منطقة الشرق الأوسط شهرياً من على الهواتف المحمولة، وأضافت أن وسائل الإعلام عليها تحديد أهدافها من وسائل التواصل الاجتماعي لتحقيق أكبر استفادة منها.



■ جومانة عنتر متحدثة خلال ورشة العمل | تصوير- عبد الحنان

الاستخدام لتلك المنصات والسرعة التي يشهدها العالم ما يجعل من البطء تكلفة يصعب تحملها إذ أصبحت تعني الانقراض داخل هذا الكم من وسائل التواصل.

من المحتوى تقوم المنظومة الرقمية في فيسبوك بتنقيته بحسب اهتمامات كل مستخدم، والتي تقرأها وفقاً لمشاركاته على الصفحات والمواقع المختلفة، لافتة إلى أن تلك الأرقام تعكس كثافة

صورة جديدة في الدقيقة، وأكثر من 327 ألف صورة جديدة على الواتس أب في الدقيقة الواحدة، أي أن كل فرد على فيسبوك لديه يومياً ما بين 1000 إلى 1500 قصة جديدة، وهذا الكم الهائل

عبر تلك المنصات حقق أرقاماً قياسية، إذ بلغ عدد المحتوى الذي يشارك به المستخدمون على فيسبوك نحو 2.5 مليون محتوى جديد تتم إضافته كل دقيقة، فيما سجل الانسغرام 216 ألف

الجديدة التي ظهرت على المشهد الإعلامي العالمي.

قصص جديدة

وأضافت أن حجم المحتوى الذي يقدم

عوامل مشتركة وأضافت أن صورة الأيادي المرفوعة بكاميرات الـ«أي باد» أو الـ«أي فون»، أصبحت قاسماً مشتركاً في أي حدث رئيسي عالمي سواء كان مؤتمراً دولياً أو انتخابات أو حدثاً تاريخياً مثل تنصيب بابا الفاتيكان مثلاً وذلك لأن سلوك الجمهور نفسه اختلف إذ بدأ المشاهد يضع نفسه جزءاً من المنظومة الإخبارية ويشارك بنقل الخبر وهو ما أوجد مصطلح الصحافي المدني، ما يكشف عن حجم التأثير لتلك الوسائل



إعلاميون وأكاديميون خلال جلسة اتجاهات تغير العالم: العالم العربي يواجه أزمة بنيوية

ثورة علمية

اعتبرت ابتسام الكتيبي أن العالم العربي بحاجة إلى «ثورة علمية وتعليمية» تغلب المفاهيم من أجل خلق إنسان عربي قادر على التفكير، بدلاً من الاستسلام لتلقي التكنولوجيا والعلوم كما هي من الغرب، مشيرة إلى أنها تشعر بالتشاؤم «لأننا بصدد الاتجاه نحو سايبكس - بيكو جديدة».



■ المشاركون في الجلسة | من المصدر

انقلاب إعلامي أحدثته وسائل التواصل الاجتماعي

بزماء المبادرة وتحقق الحلم العربي الفاعل. وتحدث نارت بوران عن برنامج «أوان الطيف» الذي تنه قنات «سكاي نيوز»، مشيراً إلى أن القناة استخدمت ضوابط ومصطلحات للحديث عن الأقليات والطوائف.

وحشية داعش

وحول ظهور تنظيم «داعش» قالت الكتيبي إن داعش هو تنظيم أكثر وحشية من «القاعدة» ولكنه صناعة غربية وليس صناعة عربية. وهنا قاطعتها نوfer رمول قائلة «إن الإحصاءات تقول إن أغلبية أعضاء داعش هم من العرب وأقلية من الغرب».

فيما قال فوز جرجس إن داعش هو تعبیر عن محاولة لملء الفراغ في العالم العربي، مشيراً إلى العالم العربي يفتقر إلى المانة التي تحميه من فيروس المنظمات الإرهابية.

وقال نارت بوران إن هناك بعض الأمور التي لا يتعين أن تكون فيها حيايين مثل القضية الفلسطينية والخطر الإيراني مثلاً.

وفيما يتعلق بعرض فيديو «داعش» الدموية، قال نبيل الخطيب إن قناته رفضت بث هذه الفيديوهات لأنها تؤذي مشاعر الأسر والعائلات، مشيراً إلى قناة «فوكس نيوز» هي القناة الوحيدة التي بثت هذه الفيديوهات كاملة وذلك لأسباب تجارية.

الاتجاه، غرقنا فيه. وقال نارت إن الإعلام العربي يشهد خطراً كبيراً يتمثل فيما يطلق عليه عملية «تبيض الأخبار» على غرار عمليات «غسيل الأموال».

وأوضح أن الخبر يبدأ حالياً بشائعة عبر شخص يستخدم وسيلة تواصل اجتماعي ثم ينتقل الخبر لموقع إلكتروني ويصبح حقيقة ثم تتلف وسائل الإعلام الخبر وتنشره كما هو على أنه خبر حقيقي وليس شائعة، ورأى أن هذه الظاهرة الإعلامية تتسم بخطورة شديدة.

مهنية أخلاقية

وقال فوز جرجس لا أحد يتحدث الآن عن مسألة الحياء، فالسؤال الرئيسي حالياً هو: ما هي المسؤولية المهنية والأخلاقية لوسيلة الإعلام العربية؟ وإذا كان العامل الرئيسي المحدد هو الجمهور فكيف تقوم بتنمية وإيقاظ الوعي العربي، مشيراً إلى أن معظم القنوات العربية هي قنوات هدفها الحشد والاستقطاب، والمسؤولية التاريخية تهم علينا تنمية وعي مضاد لقنوات الحشد والطائفية.

وقالت ابتسام الكتيبي إن السؤال الآن هو هل الإعلام العربي فاعل أم مفعول به، مشيرة إلى أن التحدي الآن هو هل لدينا العزيمة للاستفادة من هذه اللحظة التاريخية التي أخذت فيها دول الخليج

تكنولوجية عالمية لم يعد فيها الإعلام الرسمي التقليدي يسيطر ويهيمن. وأشارت إلى أنه لا نستطيع الحديث حالياً عن هيمنة الإعلام الرسمي فهناك أدوات تواصل اجتماعي مثل «تويتر» و«فيسبوك» تعمل على تأجيج الصراعات العالمية وإشعال الأزمات. إن جيل الشباب بأكمله لا يشاهد الإعلام الرسمي وبالتالي هذا الإعلام لم يعد له أي تأثير.

نبيل الخطيب أوضح أن المشاهد صرف النظر كلياً عن وسائل الإعلام التقليدي، وهناك دراسات تشير إلى أن نحو 63% من الجمهور يعتقد أن وسائل الإعلام منحازة وغير موضوعية، والتحدي حالياً تمثل في وجود وسيلة إعلامية تقليدية تنأى بنفسها عن التحيز وتأجيج الصراعات الطائفية.

أزمة أخلاقية

وقال فوز جرجس هناك أزمة أخلاقية في العالم العربي، حيث يجد الجمهور صعوبة في وجود قنوات مستقلة غير متحيزة، مشيراً إلى أن الإعلام العربي أصبح جزءاً لا يتجزأ من الأزمة النبوية، حيث أصبح الإعلام العربي إعلاماً حاشداً يهدف لحشد الجماهير وراء قضايا معينة.

وقال نارت بوران إن القنوات العربية أصبحت أشبه ما يكون بأحزاب وطوائف سياسية وعرقية، وكلما تعمقنا في هذا

صعب في مرحلة ما بعد الاستقلال، كما تزامن ذلك مع إمكانيات إعلامية غير مسبوقة لدى الجماهير، تمثلت في أدوات التواصل الاجتماعي». وعلق الخطيب على هذا التحول بالقول إنه «انقلاب إعلامي لم تتحدد معالمه».

وقال فوز جرجس إن العالم العربي يواجه حالياً «أزمة بنيوية»، العالم العربي يعاني من أزمة تراكم فشل لعدة عقود، العالم العربي يشهد فشلاً تنموياً، ما يحدث هو فترة تحول تاريخية، لا يمكن أن نسمي ما حدث مؤخراً بأنه ربيع عربي، ولكنه مرحلة تاريخية ثورية وصراع تاريخي محتدم وجذري بين أنظمة قديمة وأخرى حديثة، ولا يمكن أن نفهم ظهور داعش إلا من منظور تداعي الجسد العربي السياسي.

وذكر نارت بوران أن هناك شعوراً بأن الوضع الحالي في العالم العربي يشهد مرحلة مصيرية لم أشهد مثيلاً لها في حياتي، وهذا الحراك العربي سيؤثر علينا في المستقبل، وهي أمور مصرية».

استجابة

وحول تساؤل نوfer رمول: كيف يقف الإعلام العربي من هذه التغيرات وهل استجاب للتحولات؟ أوضحت ابتسام الكعيبي أن الوضع الحالي للإعلام العربي يمكن وصفه بمرحلة «فات القطار»، فهناك ثورة

العالم» التي عقدت أسس ضمن فعاليات منتدى الإعلام العربي الدكتور ابتسام الكتيبي، رئيس مركز الإمارات للسياسات وفوز جرجس، أستاذ دراسات الشرق الأوسط بكلية لندن للاقتصاد ونارت بوران، المدير العام لقناة سكاي نيوز عربية ونبيل الخطيب رئيس التحرير التنفيذي في قناة العربية، وأدار الحوار الإعلامية نوfer رمول بشبكة قنوات دبي التي أوضحت في بدايتها أن الجلسة ستحاول فهم الواقع العربي الأليم ومدى إسهام الإعلام العربي في رسم ملامح هذا المشهد المتغير.

افتقار إلى الثبات

وبداية وصفت الدكتور ابتسام الكتيبي المرحلة الحالية بـ«مرحلة سيولة»، موضحة أن هذا العالم أصبح يفتقر إلى الثبات في وقت تتصارع قوة مختلفة بهدف محاولة السيطرة والهيمنة عليه في ظل وجود قوة مهيمنة على العالم هي الولايات المتحدة، منوهة بأن المشهد العربي يمكن وصفه حالياً بـ «الفوضى الخلاقة».

وأوضح نبيل الخطيب أن هذه المرحلة يمكن أن نطلق عليها «مرحلة الانقلاب» حيث تنقلب الأمور رأساً على عقب، في ظل تحول وتغير العلاقات، في الوقت الذي أدى فيه توازن القوى إلى خلق شهية لاحتدام الصراعات السياسية، وهذا تزامن مع تاريخ

دبي - وائل نعيم

أكد إعلاميون وأكاديميون أن الساحة الإعلامية العربية تعمها الفوضى والانحياز والاستقطاب والحشد الجمعي، وأن الفوضى الخلاقة عنوان لأوضاع العالم العربي الذي يواجه «أزمة بنيوية» ويعاني من تراكم فشل لعدة عقود، منوهين بأن وسائل التواصل الاجتماعي تمثل انقلاباً إعلامياً لم تتحدد معالمه بعد والإعلام الرسمي «فاته القطار».

وأشاروا إلى العالم العربي يشهد حالياً واقعاً أليماً تستخدم فيه الخلافات والصراعات الفكرية والطائفية في ظل مشهد إعلامي وتحول سياسي تاريخي غير مسبوق يتسم بالفوضى وانعدام الحيادية والاستقطاب والحشد الجمعي، معتبرين أن العرب يمرّون بفترة عصيبة من تاريخهم الذي يحمل عشرات النزاعات وأقدم صراع في العالم، وعمليات شحن طائفي ومسح يسمى «داعش» نما كفيروس. وقالوا إن صورة العالم العربي القائمة تتمحور حول مشاهد صور ذبح وحرق ودمار وتمثيل جثث وإبادة جماعية، وأضافوا أن العالم العربي تسوده حالياً مناهج فكرية وعقائدية متطرفة وعصية على الفهم.

وتحدثت في جلسة «اتجاهات تغير

ورشة عمل عن حلول اختيار الصورة الصحفية



دبي - أحمد يحيى

شكلت الصورة الصحفية خلال الآونة الأخيرة شكلاً مميزاً للعمل الاخباري بشكل عام، بما لها من قدرة على التعبير ونقل الواقع بصورة مماثلة للمتلقين، ولما كانت للصورة من أهمية في العمل الصحفي مثل التقنيات الجديدة فضلاً عن مهارة المصور تحديداً جديداً يصب في صالح الجمهور المتلقي.

وناقشت ورشة عمل بعنوان «كيف تختار الصورة الخبرية» على هامش فعاليات منتدى الاعلام العربي، وحاضر فيها باتريك أنطاكي مدير قسم التصوير في الشرق الاوسط وشمال أفريقيا في وكالة الأنباء الفرنسية، أهمية الصورة الصحفية في إيصال رسالة إعلامية كاملة وواضحة.

وقال «الصورة الصحفية الجيدة لها مواصفات خاصة بها، كما للخبر الصحفي التي تعتمد على المكان والزمان والكيفية، والصورة يجب أن تشعر القارئ بشيء مختلف يحمل معلومة جديدة، ويجب أن تعبر عن شيء مختلف ومهم».

مقاطع تصويرية

وأشار أن الصور تحمل بين طياتها خيراً كاملاً من خلال مقاطع تصوير طويلة متعددة، تنبئ بها اللقطات المتعددة، وغالباً ما تكون أوقع وأكثر تأثيراً من الخبر الصحفي، موضحاً أن الصورة المثالية لها مقومات تبدأ بتركيب الصورة، والإضاءة واللوان والموضوع، خاصة ان الحدث هو بالفعل موجودا، وتأتي الصورة لتكمل المعلومة عنه. وبين أن الصورة تختلف في موضوعها ودلالاتها من مجال لآخر، فالأحداث



■ عبدالناصر النجار

النجار نقيب الصحفيين الفلسطينيين إن للإعلام دوراً مهماً في صنع منجزات الدول وليس إبرازها فقط، وذلك ما تنادي له نظرية المسؤولية الاجتماعية، وانطلاقاً من هذه الأهمية لا بد من التركيز على نقاط عديدة منها اختيار الأشخاص المهنيين والإيجابيين في العمل في المجال الإعلامي، ويجب ألا يأتيه من يكون فكره مثقلاً بالأجندات الخارجية التي يعزز أفكارها في وسائل الإعلام المختلفة وجود أفكار متطرفة وأجبال لا شغل لها سوى تنفيذ التوجهات التي تملئ عليها من قبل هذه الوسائل والتي من شأنها أن تسد المنجزات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لهذه الدول.

شريك أساسي

وأما جهاد الخازن الكاتب بصحيفة الحياة اللبنانية فقال «الإعلام سابقاً كان يركّز وراء الخبر ولأزلاز كذلك ولكن ما يميزه اليوم أنه شريك أساسي في الخبر، وله تأثير كبير من خلال طريقة تناوله وتخصيص المساحة المناسبة له»، مشيراً إلى أن وسائل الإعلام تمكّن نفوذاً سحرياً ولها وتأثير كبير في حشد الرأي العام وتزويده بالمعلومات المطلوبة.



■ جهاد الخازن

أوضح جهاد الجازن أن الحديث عن تأثير الإعلام ونفوذه يمكن اختصاره في بعض الدول التي استفادت من ذلك، ومنها دولة الإمارات العربية المتحدة التي استقطبت الأضواء وأبهرت العالم من خلال الشراكة التي صنعتها بين مؤسساتها والإعلام، في حين لا يزال بعض الدول يضع تعقيدات كبيرة لصنع هذه الشراكة وتطورها من أجل مواجهة التحديات المستقبلية.

الذي يجري في دول الخليج هو شراكة مجتمعية ما بين صانع القرار السياسي والاقتصادي والسياحي مع الإعلام، مشيراً إلى أن منتدى الإعلام العربي ودوراته وتثمين صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لدور الإعلام والإعلاميين هو أكبر دليل على أهمية الإعلام وتأثيره الكبير في تحقيق تطلعات الدول.

المسؤولية الاجتماعية

وفي السياق ذاته قال الدكتور عبدالناصر



■ عبدالعزيز العبد

أوضح جهاد الجازن أن الحديث عن تأثير الإعلام ونفوذه يمكن اختصاره في بعض الدول التي استفادت من ذلك، ومنها دولة الإمارات العربية المتحدة التي استقطبت الأضواء وأبهرت العالم من خلال الشراكة التي صنعتها بين مؤسساتها والإعلام، في حين لا يزال بعض الدول يضع تعقيدات كبيرة لصنع هذه الشراكة وتطورها من أجل مواجهة التحديات المستقبلية.

إبهار

عام والإمارات بشكل خاص، حيث ساهم الإعلام في إبراز منجزاتها الكبيرة والصغيرة وتحولت إلى وجهة عالمية يقصدها الملايين من دول العالم».

شراكة مجتمعية

وأشار العبد إلى أن الإعلام في الدول الخليجية يبني ولا يهدم، ويركز على التطوير ويعزز المنجزات الاقتصادية والسياسية في هذه البلدان، كما أنه يطلع صاحب القرار على جوانب النقص ويرشده إلى مكان الخل، ويحترم التوجهات السياسية والاقتصادية والدينية لهذه الدول، كما أن

الإعلام مساهم رئيس في نجاح تجارب العديد من الدول

دبي - سعيد الوشاحي

ينعكس دور الإعلام بصورة مباشرة على توجهات الدول، فهو إما أن يكون رفقاً رئيسياً تستعين به لتحقيق طموحاتها وأهدافها وإبراز تطورها وتقديمها، وإما أن يكون عاملاً عكسياً لأسس ومنجزات هذه الدول، وهناك العديد من الدول التي يمكن أن تجرى حولها المقارنات، أسهم الإعلام في بعضها بصورة إيجابية واستطاع أن يحولها بمنزلة إلى وجهة عالمية، فيما لم يحصد بعضها الآخر من النفوذ الإعلامي سوى الطائفة وتأجيج نيران الصراع بين شعوبها وانتشرت منجزاتها مع ذرات الدخان والغبار التي خلفها التدمير.

علاقة ودية

عبدالعزیز بن فهد العبد المشرف العام على القناة الثقافية السعودية قال «لا يمكن الفصل بين منجزات الدول والإعلام لأنهما وجهان لعملة واحدة، لذلك من الضروري تعزيز العلاقة الودية بين الحكومات والإعلام وتسخيرها لتعزيز الصورة الإيجابية والابتعاد عن الدور السلبي كما تلجأ له بعض الحكومات وخصوصاً التي تعاني من الصراعات والانقسامات الداخلية».

وأضاف «الإعلام يكون إيجابياً وذا تأثير واضح إذا كانت هناك مواطنة حقيقية من قبل القائمين على وسائل الإعلام ولديهم انتماء كبير للدولة التي يعملون بها، وذلك ما نلمسه من إعلام دول الخليج بشكل



آمنة لوتاه لـ «البكان»: 33% زيادة مبيعات الربح الأول من العام

«دافزا» تطلق وحدة الابتكار وترعى منتدى الإعلام

الثاني في «تحويل الابتكار لعمل مؤسسي» عبر إطلاق مشاريع توسعية طموحة ومطابقة لأعلى معايير التميز والابتكار، في سبيل توفير حلول متكاملة بإشراف نخبة من الكفاءات البشرية المؤهلة لإنجاح الجهود الرامية إلى استقطاب الاستثمارات الأجنبية ورؤوس الأموال العالمية والمساهمة في تعزيز الاقتصاد الوطني. وتمثل «وحدة الابتكار» دفعة قوية في هذا الاتجاه، كونها تستهدف إيجاد حلول مبتكرة وداعمة للعمل المؤسسي وتعزيز تنافسية «دافزا» كإحدى المناطق الحرة الأكثر تطوراً في العالم.

حلول مبتكرة

كما أوضحت أن المسار الثالث يتركز على تطوير وتقديم حلول مبتكرة لمشاريع المنطقة الحرة التوسعية التي من شأنها أن تنصب في استقطاب قطاعات اقتصادية جديدة ومزيد من الاستثمارات الأجنبية، لتكون منفذاً مبتكراً وملتماً لخدمة تلك المشاريع وملبية احتياجات الشركات الأجنبية التشغيلية في الأمارة، مؤكدة تواصل «دافزا» القيام بدور فاعل في ترسيخ ثقافة الابتكار عبر المسار الرابع المتمثل في الاستثمار بالرأس المال البشري من خلال تشجيع قنوات تبادل الموارد المعرفية والمجتمعية، وإطلاق برامج تدريبية من شأنها بناء جيل من الكوادر البشرية الإماراتية القادرة على قيادة مسيرة الريادة في المستقبل.

أهداف وأشارت الى ان أهداف «وحدة دافزا للابتكار» تنسجم مع المسارات الأربعة المتوازية التي تستند إليها «الاستراتيجية الوطنية للابتكار»، التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لتكون أداة رئيسية لتحقيق «رؤية الإمارات 2021»، وإيماناً منها بدفع عجلة التقدم والريادة، تولي «دافزا» اهتماماً لافتاً بتشجيع ثقافة الابتكار والإبداع في خدمة المتعاملين والموظفين وتقديم خدمات ذكية وتعزيز بنية تحتية تكنولوجية.

مسارات

كما ذكرت أن وحدة دافزا للابتكار يركز عملها على اربعة مسارات استراتيجية، يركز المسار الأول على توفير بيئة مؤسسية وتشريعات وسياسات محفزة وداعمة للابتكار منها صياغة تشريعات وسياسات وإجراءات تدعم منظومة الابتكار في عمل المنطقة الحرة واستقطابها للاستثمار الأجنبي والمساهمة المعرفية للمجتمع، مما يتطلب أيضاً تطوير محفظة متكاملة من الخدمات الذكية والمباني الذكية والمنتجات المبتكرة، بما يتناسب مع التغييرات السريعة ضمن المشهد الاقتصادي العالمي.

عمل مؤسسي

وتلتزم «دافزا» بالعمل وفق المسار



أهداف «دافزا للابتكار» تنسجم مع الاستراتيجية الوطنية



مبادرات نوعية

قالت آمنة لوتاه «كانت "دافزا" ولا تزال سبّاقة في إطلاق مبادرات نوعية داعمة للابتكار الذي يمثل نقطة الانطلاق للوصول إلى مستوى جديد من الريادة والتميز في المستقبل، و"وحدة الابتكار" تمثل إضافة هامة للجهود الرامية إلى توليد أفكار إبداعية وتقديم حلول مبتكرة من شأنها تعزيز تنافسية الإمارات على الخارطة العالمية وتجسيد أهداف "رؤية الإمارات 2021" في الوصول إلى مصاف أبرز الأمم المتقدمة في العالم، ويأتي ذلك التزاماً منا بمسؤولياتنا الوطنية بدعم "الاستراتيجية الوطنية للابتكار" واستجابة لدعوة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، في تعزيز موقع الدولة وجعلها في مصاف الدول الأكثر ابتكاراً.

عن استشراف المستقبل للتحديات الناشئة، ولخلق فرص استثمارية مجزية وتقديم خدمات استشارية متكاملة من

عاماً للابتكار، قامت دافزا باتباع هذا التوجه، وتبنت رعاية منتدى لا علاقة له بالأعمال وإنما بالإعلام، لتكون إحدى الطرق المبتكرة والمختلفة في الترويج والتعريف عن المؤسسة والمساهمة في توسع أعمالها، وتسهيل الضوء عليها، خاصة وأنها تساهم في التجارة غير النفطية للإمارة ولها تأثير قوي، إذ بلغ حجم مساهمتها العام الماضي 109 مليارات درهم، فيما زاد حجم مبيعاتها خلال الربع الاول من العام الجاري بواقع 33% عن الفترة ذاتها من العام الماضي.

وحدة الابتكار

وأضافت لوتاه: «في مبادرة هي الأولى من نوعها على صعيد المناطق الحرة، أعلنت سلطة المنطقة الحرة بمطار دبي "دافزا" عن إطلاق "وحدة الابتكار" التي تستند إلى رؤية طموحة تتمثل في رسم ملامح مستقبل الحلول المبتكرة، تماشياً مع الجهود الرامية إلى تجسيد أهداف "الاستراتيجية الوطنية للابتكار" في جعل الإمارات ضمن الدول الأكثر ابتكاراً على مستوى العالم بحلول العام 2021، وتكتسب الوحدة الجديدة أهمية استراتيجية باعتبارها الذراع الابتكارية المعني بإجراء الدراسات والبحوث المتخصصة، وتطوير بنية تحتية تكنولوجية لتقديم أفضل الخدمات والحلول المبتكرة ضمن القطاعات الاقتصادية الحيوية، وتأسيس شراكات فاعلة مع المؤسسات البحثية والأكاديمية العالمية، فضلاً

إعلاميون بارزون يوقعون مؤلفاتهم خلال المنتدى

تواصل

أشاد الإعلامي يسري فودة بمنتدى الإعلام العربي الذي وصفه بأنه الأبرز عربياً، مؤكداً قيمته في إقامة جسور التواصل والحوار بين الإعلاميين في مختلف أنحاء المنطقة. وعن تواجده في المنتدى هذا العام، قال فودة: «أشارك للمرة الأولى في المنتدى، وأنا فخور بكوني جزءاً من هذا الملتقى الإعلامي الذي اعتبره الأهم والأبرز على مستوى العالم العربي، وأجد فيه مساحة عظيمة للتواصل مع الزملاء الذين نعتني ظروف المهنة ومتاعبها من فرصة اللقاء بهم».

السعودي عبد الله العلمي كتابه «امرأة خارجة عن الأعراف، المرأة السعودية: الواقع والتحديات» الذي يتعرض فيه إلى التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه المرأة من واقع حالات وتجارب إنسانية. وكذلك يحلل الكتاب الخصوصية الثقافية للمجتمع ونظرته للمرأة، وي طرح تحليلاً واقعياً عن المواضيع الجدلية التي شغلت المجتمع الخليجي خلال السنوات القليلة الماضية.

ويركز العلمي على امتداد مساحة الولاية الذكورية على المرأة لتشمل عملها وملبسها وسفرها وعلاجها وابتعاثها للدراسة، كما يعرض للاتفاقيات الدولية والمتعلقة بحقوق المرأة وخاصة اتفاقية القضاء على التمييز ضد المرأة. ويشرح الكتاب تفاصيل المراحل التي أدت لتأسيس «نظام الحماية من الإيذاء» كما يتناول مشروع «قانون منع التحرش» وصندوق الثقة.

وسلط عبدالله العلمي في كتابه الضوء على أسباب تأخر ظهور المرأة في الصحافة والإعلام وفي المنتديات والمؤتمرات العامة، وي طرح مشاكل البحوث عن عمل، ويناقش مسألة رياضة البنات وطالة النساء وتعرض المرأة للحوادث على الطرق وفي المدارس والجامعات.

دبي – البيان

نظم نادي دبي للصحافة حفل توقيع كتب لثلاثة من الإعلاميين العرب البارزين هم يسري فودة من مصر، وخالد القشطيني من العراق، وعبد الله العلمي من السعودية، وذلك ضمن فعاليات اليوم الأول لمنتدى الإعلام العربي، وحظيت فعالية توقيع الكتب باهتمام كبير من قبل رواد المنتدى وضيفوه، واحتشد في منصة «نادي دبي للصحافة»، وقام الإعلامي المصري يسري فودة بتوقيع كتابه «الطريق إلى الأذى..... من معالق القاعدة إلى حواضر داعش»، والذي يروي من خلاله أسرار لقائه بأعضاء من تنظيم القاعدة ومديرى حادث 11 سبتمبر في أميركا عام 2001، كما يتطرق بالتفاصيل لمغامرات رحلته إلى معالق القاعدة وداعش في كل من أفغانستان والعراق.

جماعات

ويشير فودة في بداية كتابه إلى الاعتقاد الخاطئ للجماعات الجهادية في أفغانستان وأتباع القاعدة الذين خرجوا من بلادهم للكهوف والجبال، أنهم «مهاجرون» على غرار الهجرة في عهد الرسول محمد «صلّى الله عليه وسلم». وأن عملياتهم امتداد لغزواته. كما أرفق فودة بكتابه بعض الوثائق المهمة والصور النادرة التي كان قد حصل عليها خلال رحلته للقاء عناصر من تنظيم القاعدة.

«من أجل السلام والإسلام»

كما وقّع الكاتب العراقي خالد القشطيني كتابه «من أجل السلام والإسلام» الذي يتضمن مجموعة من المحاضرات، والدراسات، والمقالات، يدعم من خلالها الاعتدال والحوار والانسجام بين الطوائف والقوميات، ويحذر من التشدد والتطرف والإرهاب والعنف. ويضم الكتاب مقالات أخرى للكاتب قديمها على مدى سنوات عديدة تحت عناوين رئيسية هي: «الحب من حوارات الأديان»، «خواطر وذكريات»، «الإرهاب والإسلام السياسي جريمة وكارثة»، «ملوك العرب يحملون راية الثورة»، و«في الجهاد المدني».

نظرة المجتمع للمرأة

وضمن حفل الكتب الذي احتضنه المنتدى هذا العام وقّع الكاتب والصحافي

الإعلام المتهم الأول في التعصب الرياضي

دبي – علي الظاهري

ناقش مجموعة من المختصين في جلسة تحت عنوان «الإعلام والتعصب الرياضي»، أبرز العوامل المساهمة في ظهور حالات التعصب الرياضي في الشارعين المحلي والعربي. واتفق المشاركون في الجلسة التي أدارها مصطفى الأغا، رئيس القسم الرياضي في قناة «إم بي سي»، على أن وسائل الإعلام هي المتهم الأول في قضية التعصب الرياضي، فضلاً عن دور الإعلاميين في تفاقم القضايا على الساحة الرياضية من خلال تسليط الضوء على الجوانب السلبية لبعض الأندية أو الفرق بدافع الإثارة.

وقال مصطفى الأغا، إننا نعلم خطورة التعصب على الرياضة والأوطان على حد سواء، وقد يمتد التعصب إلى خارج الملاعب كما حدث في منتخبي مصر والجزائر عام 2010، والأسوأ كما حدث في بورسعيد بمصر أخيراً، عندما ذهب ضحية مباراة نادبي المصري والأهلي نحو 74 ضحية، حيث إن التعصب قد يصل إلى حد الطائفية، ويشكل تهديداً لأمن الأوطان، مضيفاً أنه أطلق حملة «لا للتعصب» منذ 5 سنوات، بعد الأحداث المأساوية التي جرت بين الإخوة المصريين والجزائريين في أم درمان بالسودان كانت بمثابة «صرخة في واد»، ويات من الضرورة معرفة أن الإعلام هو حرية ترتبط بالالتزام بالمسؤولية المجتمعية وأخلاقيات المهنة.

تشريع قانون

وأكد محمد خلفان الرميثي عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم، أن مشكلة التعصب الرياضي تبدو حاضرة في ملاعب دولة الإمارات منذ السبعينيات مع تأسيس الاتحاد، لكنها لم تصل إلى مرحلة الخطورة ولا ترتقي إلى ظاهرة، حيث ظهرت بوادرها منذ تطور الإعلام خلال 25 عاماً الأخيرة، وقد بحث اتحاد الإمارات لكرة القدم مع الجهات المعنية أخيراً تشريع قانون يكفل أمن الملاعب ينص على توفير ضابط أمن ضمن الهيكل التنظيمي للنادي، إلا أن مشكلة التعصب الرياضي تتجاوز حدود الملاعب وتصل إلى آفاق بعيدة في الشارع.

الولاء والانتماء

وشدد الرميثي على أهمية الولاء والانتماء بالنسبة للمشجعين في الساحة الرياضية،

باعتبار أن هذين العنصرين مطلب وضرورة يجب أن يتحلى بهما كل مواطن غيور ومحب لوطنه، كما أن دور الإعلام في هذا الاتجاه يعد ركناً أساسياً لمواجهة التعصب الرياضي، عن طريق الموضوعية والحيادية وتسليط الضوء على الإيجابيات في ساحة الملاعب، مشيراً إلى أن أبرز سبلات وسائل الإعلام تتمثل في إعداد برامج تلفزيونية تهدف إلى خدمة ناد على حساب آخر، واستضافة محللين ونقاد يفرضون آراءهم بطريق تحرض المشاهد أو المتابع، والابتعاد عن تضخيم القضايا بما يدعم التعصب ويدفع الشارع الرياضي إلى الغضب.

وذكر الرميثي أن وسائل الإعلام تهتمش أحياناً الكثير من المشاهد الإنسانية، منها: إغارة أحد الأندية لفرقة الخصم

التعصب هو عندما يكون الفرد مشحوناً بصورة تنصف بالإفراط الكبير، من خلال الطموح بالتفوق على الفريق الآخر إلى حد الغائنه، وهذا يصل إلى

التطرف والعنف، وثمة مظاهر للعنف في الملاعب عبر التاريخ، أولها تعصب أدولف هتلر، بعدما رفض مصافحة جيس أوينز في أولمبياد برلين عام 1936، ثم كارثة ملعب هيسل في إنجلترا عام 1985، أعقبه قرار من رئيسة الوزراء آنذاك بإيقاف الدوري لثلاث سنوات، ثم تعرض لاعب منتخب كولمبيا إلى القتل بواسطة طلق ناري عام 1994، ثم مبادرة قام بها صحافيان أرجنتينيان، بإنشاء كنيسة حملت اسم مارادونا، أيضا مباراة الجزائر ومصر في نصفيات بطولة كأس العالم 2010، التي كادت أن تتحول إلى كارثة، لولا تدخل الحكمة والعقل، كما أن الإعلام له دور أساسي في الأزمة التي جرت بين المنتخبين الجزائري والمصري.

وأشار إلى أن هناك عوامل عدة، تساهم في تأجيج التعصب، أهمها وجود تراكمت تاريخية بين بلدين متجاورين، كما عندما يقوم الإعلام المنفلت الفاقد للمهنية والأخلاقيات، بالانتقال من الموضوعية إلى استثمار عواطف الجماهير، أيضا عدم قيام المدربين والمشرفين على الأندية بدورهم التربوي تجاه الجماهير والمشجعين، مقبداً أنه إبان أزمة المنتخبين الجزائري والمصري عام 2010، أدلى بأكثر من 90 حوارا مع جهات إعلامية مصرية، للتأكد لهم على أهمية لجم حدة التوتر بين البلدين.

تطرف

وأشار عزالدين ميهوبي، وزير الاتصال الجزائري السابق، إلى أن مفهوم



ساحة سباق بين تسارع السياسة والتغطية الإعلامية

عاصفة الحزم ومدى جاهزية الإعلام لمواكبة الأحداث

العربية كانت تسمع على الدوام تعليقات غير بريئة تستنكر عليها شراء السلاح وتكديسه، قائلاً إن أصحاب هذه التعليقات يرون اليوم أن هذا السلاح لم يتحول إلى «خردة» في مستودعاته، بل استخدم في بناء جيوش عربية قادرة هي اليوم الدرع الباقية للعالم العربي بعد ما طال الدول العربية الأخرى ما طالها. وأكد النعيمي أن دول الخليج العربية وقفت مع مصر وساندتها بقوة، لأن مصر هي البعد والعمق الاستراتيجي للخليج، لافتاً إلى دور الجيش المصري الذي هو «خير الأجناد».

مهمة محددة

وقال الدكتور علي خشيشان إن البعد العاطفي ساهم في استجلاب الكثير من التأييد لعملية عاصفة الحزم، إلا أن الجانب العاطفي هو جزء وليس كل، فهناك الجانب السياسي الذي هو أهم ويفرض التفكير بواقعية، في الحثيات والضرورات التي قادت إلى هذه العملية.

وفي حين أكد د. خشيشان على أهمية الحرب كوسيلة، أشار إلى أنها آخر أدوات السياسة ولا يجب استخدامها إلا بعد استنفاد كل السبل، وذلك لظهور الحرب عموماً، وتحدد قيمتها بمدى نتائجها السياسية، لافتاً إلى أن دول الخليج العربية لم تذهب باتجاه عاصفة الحزم لأنها تريد قيادة العالم العربي، ولكن لأن الفوضى المتعددة في المحيط والتباعد مع الغرب فرضت على دول الخليج أن تقوم بخطوة حازمة.

ووفق د. خشيشان فإن الكثيرين أعطوا عاصفة الحزم أبعاداً أكثر مما تمثل حقيقة، فهي عملية بمهمة محددة يجري إنجازها، مستبعداً أن تتمدد هذه العملية إلى ما هو أبعد من مهمتها الأصلية، ولن تذهب باتجاه التدخل في سوريا أو لبنان أو غيرها من الدول العربية.

العربي، مشيراً في توصيف الواقع إلى أن البحر الأحمر لم يعد، على سبيل المثال، بحيرة عربية كما كان في السابق. وقال الدكتور فندي إن هذه الحثيات قادت المملكة العربية السعودية التي تعرف تاريخياً بسياستها شديدة الحذر إلى الاستجابة للتحديات، فاتخذت قرارها بما يتعلق بعاصفة الحزم، في سياق يتصل بالطموحات الشعبية الراضة لحالة الهوان العربي.

وأشار الدكتور فندي إلى أن الثقل الثقافي، وكذلك العسكري، في المنطقة ينتقل بقوة من العواصم التقليدية إلى منطقة الخليج العربية، في تعبير عن واقع جديد بدأ يتشكل ضمن السياق العربي الذي شكلته عاصفة الحزم وخلق حوله مشهداً ثقافياً جديداً يرى في عملية دعم الشرعية في اليمن نوعاً من رد الكرامة العربية، لافتاً إلى أن هذا المشهد يشكل الآن حدود المستقبل، سواء بما يتعلق بالنفوذ الإيراني أو الملف النووي أو غير ذلك من موضوعات.

مواجهة التحديات

وشد مدير جامعة الإمارات الدكتور علي النعيمي على أن قرار عاصفة الحزم لم يأت فجأة ولا من فراغ، مشيراً إلى أن المملكة العربية السعودية كانت قد رصدت في وقت سابق خطوات تصعيدية من قبل الحوثي، وحاولت أن تواجه ذلك بالدبلوماسية من خلال الاتصال بأطراف دولية، ولكن هذه الجهود لم تثمر، فجاء القرار بمواجهة التحديات بعاصفة الحزم.

وذكر الدكتور النعيمي بتصريح وزير الخارجية السعودي السابق الأمير سعود الفيصل، الذي قال «نحن لا نريد الحرب، ولكن إن فرضت علينا فنحن أهل لها»، لافتاً إلى أن هذا التصريح يعكس حقيقة الأحداث وما جرى وصولاً إلى عاصفة الحزم. وقال د. النعيمي إن دول الخليج



■ المشاركون في جلسة عاصفة الحزم | تصوير: عبد الحنان

قرار وجهد عربي

استهل الجلسة رئيس المنتدى الخليجي للأمن والسلام الدكتور فهد الشليمي، الذي لفت إلى أن هذه هي المرة الأولى التي تخطط وتنفذ فيها الدول العربية بمفردها ودون شراكة مع الولايات المتحدة، ودون التنسيق معها، معتبراً ذلك علامة مميزة تصنف بها عملية دعم الشرعية في اليمن، بقرار وجهد عربي.

ولاحظ الدكتور الشليمي أن الأوضاع التي يعيشها العالم العربي، والفوضى والاضطرابات التي تعم دولاً ومناطق مهمة منه، وضعت دول الخليج العربية في مقدمة المشهد في قدر فرضته الظروف والأحداث، لافتاً إلى أن دول الخليج العربية التي وقع على عاتقها عبء القيام بهذه المهمة، فإنها تسعى ومن حقها أن تقوم بهذه المهمة على طريقها الخاصة، التي تثق بها.

وشدد الدكتور الشليمي على أن المواطن العربي مل وتعب من المفاوضات والدبلوماسية والاجتماعات وزلت يريد فعلاً يغير في الواقع ويبدل فيه، بما يعكس الخلاص من حالة

كامب ديفيد

احتلت قمة قادة دول الخليج العربية مع الرئيس الأميركي في كامب ديفيد اهتمام المشاركين، فقد رأى الدكتور علي خشيشان أن ما سيحصل في كامب ديفيد سيحدد مسارات لاحقة، معرباً عن أمله أن تنتهي القمة بقنوات مشتركة بالتكيف مع المتغيرات التي شهدتها الواقع. كما لفت إلى أن ما يطلبه القادة الخليجيون من الولايات المتحدة ليس فقط باتجاه إيران والنفوذ الإيراني، حيث إن خارطة العلاقات والواقع أوسع من ذلك.

وقال الدكتور خشيشان إن القادة الخليجين سيطرحون أسئلة صعبة على الرئيس الأميركي باراك أوباما. ولكن ليس كل الأسئلة التي سيطرحونها سيتلقون عليها إجابات.

الهوان العربي.

نقطة فارقة

ومن جهته رأى رئيس معهد الدراسات العالمية - لندن، مأمون فندي، أن عاصفة الحزم نقطة فارقة في الإقليم، وجاءت في وقت يعيش فيه العالم العربي تحديات خطيرة تهدد الدولة العربية نفسها،

عرض تجارب نسائية قاسية في «سبايا الخلافة»



■ نارين سمو خلال عرضها مقتطفات من «سبايا الخلافة» | تصوير: عبد الحنان

دبي - نور شولي

عرضت الصحافية الاستقصائية نارين سمو من خلال مقتطفات من الفيلم الوثائقي «سبايا الخلافة»، ضمن فعاليات اليوم الأول من منتدى الإعلام العربي، وتضمن الفيلم تجربة سمو في تصوير الفيلم وتبعية أماكن السبايا ومعاناتهم، وذلك ضمن الاتجاهات الإعلامية الجديدة المتمثلة بالأفلام الوثائقية المصورة على أيدي صحافيين وصحافيات غير متخصصين. وخلال عشرين دقيقة، سردت نارين من خلال الصور التي عرضها الفيلم، تفاصيل المعاناة الإنسانية التي تعرضت لها النساء في «شنتال» في إقليم كردستان بالعراق، والدور الذي لعبه فيلمها الوثائقي في إيصال المعلومة بطريقة مباشرة دون أي تدخل أو تعديل كما يحدث في غرف نشرات الأخبار، التي وجدت نفسها في الكثير من الأحيان مجبرة على تجاهل قضايا على حساب قضايا أخرى بسبب كم الأخبار الواردة من منطقة الشرق الأوسط خلال السنوات الأخيرة.

صحافة استقصائية

وأوضحت سمو أنها صورت الفيلم في

القراء والمتلقون يحددون أهمية الأخبار



دبي - رامي عايش

قال هريستو غريتشيف مدير المحتوى الإعلامي في «تومسون رويترز» إن قراء ومتلقي الأخبار هم اللاعبون الرئيسيون في تحديد أهميتها، مطالباً وسائل الإعلام مجاراتهم بعرض ما يهتمون به، مشيراً إلى أن عدداً كبيراً من وسائل الإعلام التقليدية كالصحف بات لديها استديوهات أخبار خاصة لانتاج مقاطع مسجلة وأفلام وثائقية بهدف استقطاب المزيد من القراء والمتابعين لها.

وأوضح في ورشة عمل نظمتها رويترز خلال المنتدى تحت عنوان «الأنماط الجديدة لرواية القصة الإخبارية» أن محرري الأخبار فقدوا سيطرتهم في طريقة العرض، بعدما أضحت مرتبطة بما يفضلوه المشاهدون، مؤكداً أن وسائل الإعلام التقليدية باتت مطالبة بالعمل بجهد أكبر لإيصال الأخبار بطريقة أفضل للمتلقين، بحيث تكون في مجملها قصيرة ذات اعتماد على أهم الأحداث، ومطولة بالنسبة للتحقيقات التي تسمح للقارئ التعصق في الخبر ومعرفة تفاصيله من جميع الجوانب بأسلوب يتناسب مع اهتماماته، ولغة العصر الذي يشهده.

أمثلة

وأوضح أن عدداً من وسائل الإعلام التقليدية بنيت أساليب جديدة في عرض الأخبار لتتمكن من استقطاب الجمهور، مستحضراً بذلك مثالا على صحيفة «الغارديان» البريطانية التي قال أنها تركت الأسلوب التقليدي في عرض الأخبار، واتجهت إلى عرضها كأفلام قصيرة، أو وثائقية يمكن للقارئ مشاهدتها ومعرفة الأحداث اليومية من خلالها. وأضاف أن القنوات التقليدية مثل «بي بي سي» التي جعلت من رؤيتها الوصول إلى أكبر عدد من المشاهدين، أصبحت تعتمد على ما تناقله وسائل التواصل الاجتماعي في عرض بعض الأخبار.

وسائل التواصل

وقال: «تواجه الـ«بي بي سي» مشكلة في

أن مشاهديها من كبار السن، وأن الشباب يتجهون إلى وسائل التواصل الحديثة، وهو ما يشكل تحدياً أمامها لعرض الأخبار بطريقة تشد انتباههم، كما أن المحطة نفسها عرضت الأخبار بوسائل تفاعلية، إذ إنه يمكن للقارئ أو المشاهد الحصول على المعلومات من خلال مقاطع مسجلة قصيرة، أو رسوم معلوماتية، وإضافة إلى تعرض الأخبار بأسلوب جديد، إضافة إلى تبنيها أسلوباً جديداً لطرح الخبر من وجهة

نظر القارئ الشاب».

وأضاف أن شبكة «الجزيرة» الإخبارية لجأت إلى مثل هذه الأساليب في عرض المحتوى، إذ إنها سهلت للمتابعين عرض آرائهم في الأخبار التي ينشرونها ومقاطع الفيديو، وبالتالي يستطيعون مشاركة هذه الآراء مع متابعيهم في مواقع التواصل الاجتماعي، ويستطيعون تصفح موقعهم وتطبيقهم الذكي بطريقة سهلة، ومن خلاله معرفة أهم الأخبار.



ثمن انعقاد المنتدى لتقييم الوضع الإعلامي وإعادة تصحيح الاتجاه

عمر وموسى لـ «البكان»: الحزم العربي مطلوب



■ حضور إعلامي كبير في اليوم الأول لمنتدى الإعلام العربي | تصوير: عبد الحنان

حوار - نضال حمدان

قال الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية د. عمرو موسى «إن اتخاذ قرارات حازمة من المسألة اليمنية يجب أن تتلوه مواقف عربية حاسمة إزاء الوضع في سوريا ومجمل الأوضاع في الهلال الخصيب، وكذلك في ليبيا. وشدد على أن التصريحات الإيرانية عن السيطرة على أربع عواصم عربية خطر، وعده استعمارياً «وربما كان أحد مقاصده التمهيد للعاصمة الخامسة»، وهنا ركز موسى على أن «مهمتنا كوننا عرباً هي تقليل الهممنة على أربع عواصم إلى ثلاث ثم إلى اثنتين وأخيراً إلى صفر»، وعلى وجوب «تصفية هذا الاستعمار قبل أن يستفحل»، لكنه أبقى رأي أن باب التفاهم مفتوح، ولكن في الاتجاهين. وشدد موسى، الذي يتزعم في الوقت الحاضر حزب المؤتمر المصري، في حوار مع «البكان» يتزامن مع وجوده في دبي للمشاركة في منتدى الإعلام العربي، على ضرورة أن يكون العرب متيقظين لأي ترتيبات ترسم للمنطقة وأن يكونوا جزءاً رئيساً في أي ترتيبات. ولفت إلى أن النظام العالمي لا يزال قائماً على النمط السلمي السابق نفسه، وبالذات خداع الدول النامية وبينهم العرب، فضلاً عن خلق قضايا هدفها الوقعة في العالم العربي مذهباً وعرقياً وجغرافياً، عبر سياسات مدمرة تنشر الفوضى حاول من روج لها إبساها ثوباً إيجابياً بإطلاق وصف الفوضى الخلاقة عليها. وربط موسى بين هذه السياسة التي انتشرت مع مطلع الألفية وما يحدث في عالمنا العربي حالياً ومنها الدمار الذي يشيعه تنظيم داعش الإرهابي الذي اعتبر أنه غيمة سوداء تنتشع.

وتمن د. عمرو موسى انعقاد منتدى الإعلام العربي، الذي يأخذ على عاتقه البحث في كيفية النهوض بهذا القطاع الذي رأى أنه يعاني التباساً كبيراً، ويشهد قصوراً وصل إلى حد التشوش وخلق مواقف غير قومية أو وطنية تخرب الضمير العربي.

وفي ما يلي تفاصيل الحوار بين «البكان» ود. عمرو موسى، الذي تركز على محوري المشهد الإعلامي، والمشهد السياسي- الأمني في المنطقة:

تشخيص الإعلام

كيف تشخص المشهد الإعلامي العربي؟
الإعلام العربي فيه التباس كبير، وفيه قصور كثير.

مناقشة هذا الوضع والتشاور في كيفية النهوض به، وخصوصاً في المرحلة الدقيقة والاستثنائية التي نمر فيها، مسألة ضرورية وهامة. وأنا أؤمن انعقاد المؤتمر في هذه الفترة وهذه المرحلة، وفي دولة الإمارات، وتأمل أن يكون النقاش مثمراً.

بتنا نرى هذا الإعلام وقد أصبح يخرب بدل أن يقرب، يفسد بدل أن يرشد.. فما المطلوب برأيكم من الإعلام العربي في هذه الفترة؟
أعتقد أن هذه الأخطاء فردية، وإن كثرت، من قبل إعلاميين نقص في الأعداد الشخصي والموضوعي، والالتباس في تقدير الصفة والقيمة للإعلامي، ما أدى إلى ظهور موجة من الأخطاء والخط بين الأدوار، ولكن في المقابل نجد في العديد من البرامج الجيدة في عدد من المحطات الفضائية أساساً لانطلاقة إعلامية إيجابية. ربما هناك نقص في الاطلاع على الحركة الإعلامية العالمية التي تركز على تعليم وخدمة القراء وتضعهم في صلب الصورة تمكنه من التقدير والتقييم، وليس إعطاء معلومات خاطئة وتقييمات غير سليمة تحدث الكثير من الاضطراب والتشوش على التفكير للمجتمع. وربما نقص التعليم والتدريب وكذلك التربية السياسية كلها عوامل تؤدي إلى التأثير في مستوى الكفاءة وقلة القدرة المهنية، وهو ما ينتهي إلى منتج سيئ.

وهناك أيضاً مواقف غير قومية أو غير وطنية تخرب الضمير العربي الجمعي. ألا يعود هذا الالتباس الإعلامي إلى التباس سياسي عربي عام؟
طبعاً، لا نستطيع وضع كل العبء على الإعلام، لكن المشهد الإعلامي هو الذي يظهر ويؤثر في الرأي العام. حالة الالتباس عامة في المجتمعات

■ التصريحات الإيرانية عن العواصم الأربع خطرة وتصفية هذا الاستعمار واجبة

■ على العرب التيقظ لأي ترتيبات ترسم للمنطقة وأن يتداركوا غياب القرن الـ20

■ النظام العالمي ما زال على النمط السلمي السابق وخداع الدول النامية

أن هذا الاتفاق يجب ألا يكون منطلقاً لسياسات سلبية في المنطقة، بما في ذلك ما يؤثر في الأمن الإقليمي والأمن العربي، وألا يكون هناك سلاح نووي في المنطقة على وجه الإطلاق. وهنا من الضروري أن نذكر البرنامج النووي الإسرائيلي.

تطور الحزم

هل ما يجري في اليمن جزء من هذه التبادلية التفاوضية؟

القرار العربي بالتدخل عبر عاصفة الحزم وإعادة الأمل يجب أن ينظر إليه على أنه تطور إيجابي جاء في وقته أملتته ضرورات جاءت بها أطماع إقليمية. هناك أيضاً تغيير في ممثل الأمم المتحدة، وبالتأكيد في أسلوب تعامل المنظمة الدولية مع الأزمة اليمنية. والحديث بدأ وهو الآن نشط حيال حوار وحل سياسي مع الأخذ بالاعتبار الشرعية ومصلة اليمن ومصلة أمن دول الجوار والأمن العربي عموماً.. وهذه كلها نقاط إيجابية يجب البناء عليها.

المهم أن نقف بوضوح ضد دعاوى الصراع الطائفي أو المذهبي أو تميزق الدول العربية.

هل ترى أن الأمن القومي المصري كان مستهدفاً من سعي إيران والمليشيا التي تأتمر بأمرها إلى السيطرة على باب المندب؟

هناك تهديد فعلاً.. على الأقل وهو القدر المتيقن لتهديد الملاحة في مضيق قناة السويس، كما أنه يقيني أن اليمن مهدد بالتقسيم أو بالحرب الأهلية، وفي كل الأحوال يتراجع نموها إلى درجة خطرة، وهن هنا فإن برنامج «إعادة الأمل» الذي اقترحه المملكة السعودية في غاية الأهمية لليمن الآن وفي المستقبل.

إيران- تركيا.. أيهما أخطر على العرب؟

الدولتان جزء من الشرق الأوسط وليستا واردتين أو دخيلتين عليه، فإذا حاولت أي من هاتين الدولتين اتباع سياسة الهممنة فلن يكون هناك سوى الفوضى والضرر الذي يطال الجميع بمن فيهم هاتين الدولتين. أما إذا اتخذتا سياسات إيجابية تقصد التعاون والاستقرار واحترام الشرعية واحترام الدول العربية ومصالحها فهذا سيفتح آفاقاً كبيرة جديدة لمستقبل زاهر في المنطقة للجميع، العرب وغيرهم.

لماذا؟

سألت «البكان» عمرو موسى عن تطورات المشهد السياسي المصري، وعن رئاسته للجنة الخمسين التي صاغت الدستور المصري، وزعامته لحزب المؤتمر، وعن تحضيرات حزبه لخوض الانتخابات التشريعية، التي تبدو متعثرة، فرد بالقول «هناك بالطبع انتخابات، والرئيس عبد الفتاح السيسي أكد خلال زيارته إلى مدريد، أن الانتخابات ستتم عقب شهر رمضان»، لكنه أفاد بعدم نيته شخصياً المشاركة. سألت «البكان»: لماذا؟ فأجاب: «لأسباب لدي. واستطرد قائلاً رداً عن تساؤل عما إذا كان المانع حسابات انتخابية «ليست حسابات انتخابية، وليست مشكلات حزبية».

المتحدة.. أو الولايات المتحدة باتت تقترب من إيران.. أيهما التعبير الأدق؟
كلاهما صحيح.

القوة المشتركة

تحدثت عن المواقف الجماعية.. ما رأيك بقرار القمة العربية الأخيرة في شرم الشيخ تشكيل قوة عربية مشتركة؟

الأمر لا يزال في طور النقاش. وأرجو ألا يكون هذا الأمر في صلب نقاشات إعلامية سلبية. اتركوا اللجان التي شكلت لدراسة هذا الأمر تعمل بعيداً عن التشويش والصخب الإعلامي.

لن أدخل في نقاش حيال هذا الموضوع في الوقت الراهن، ولكنه في مجمله إيجابي.

هل ترى الاتفاق الخاص بالملف الشرق الأوسطي سيجرم في قوة فاعلة أم أنها ستكون محور خلافات عربية- عربية كما كان الحال مع مقعد سوريا في الجامعة العربية؟

فكرة الدفاع الفردي والجماعي منصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة وميثاق جامعة الدول العربية.. إذاً، هي ممكنة، لكن الإطار والشكل وعدد ضخم من التفاصيل هو ما يجري البحث فيه داخل الجامعة العربية.

هل ترى الاتفاق الخاص بالملف النووي الإيراني صفقة؟ وما المعروض وما الثمن؟

هذا الموضوع له أبعاد كثيرة جداً ومتشعبة، له عدد من الأبعاد الإيجابية ولكن مع الأسف بدأ يظهر له بعض من التداعيات السلبية.

يجب أن يكون الجميع على وعي

إيجابياً والمقصود كان إحداث الفوضى في المجتمعات العربية، وليس التغيير الإيجابي. المجتمعات العربية تحتاج إلى التغيير ولا تزال، ولكن ليس هذه الفوضى، وهي مسؤوليتنا جميعاً.

ما قام به شبابتنا أو شعوبنا كان ثورة سواء في تونس أو مصر، ولكنها استغلت بواسطة أنصار أو عملاء الفوضى المسماة بالخلافة.

كيف توصف المشهد العالمي راهناً؟ وهل نحن نعيش حرباً باردة؟

هناك دولة كبرى رئيسة هي الولايات المتحدة ودولة كبرى باذعة هي الصين، ودولة مهمة مثل روسيا ومجموعة مهمة هي أوروبا، ودول صاعدة مثل الهند والبرازيل.

إذاً، أنت ترى أن أميركا لا تزال القوة العظمى الوحيدة في العالم، لكنها تعيش حالة من الانكفاء؟

لا شك في ذلك. هي الدولة الرئيسة في العالم حتى الآن.

تحالفات جديدة

أميركا تبحث عن تحالفات ومصالح جديدة بعيداً عن العرب، فهل هذا التشخيص صحيح؟

هذا ليس جديداً، والظروف التي تفرض نفسها على العالم العربي وعلى منطقة الشرق الأوسط بكاملها سلبية وسيكون من نتيجة مثل هذه التحالفات ومناوراتها وأهدافها المشبوهة الإضرار بالعرب وبأمنهم، لذلك يجب على العرب أن يتخذوا مواقف جماعية واضحة لمنع تخليق فوضى أخرى. يجب على العرب أن يكونوا واعين لهذه الأمور.

إيران بالتقريب من الولايات المتحدة.. أو الولايات المتحدة باتت تقترب من إيران.. أيهما التعبير الأدق؟
كلاهما صحيح.



■ عمرو موسى

تفرض علينا كما فرضت علينا ترتيبات إقليمية سابقة طيلة 100 عام (منذ بدايات القرن الـ20)، وأقصد بها سايكس بيكو.. ولذلك يجب أن تكون متيقظين ومصممين على ألا تكون هناك أي ترتيبات من دون أن يكون العرب جزءاً رئيساً فيها، ورأي في سيرتها.

وقبل هذه الفوضى كان هناك كبت إعلامي وتوجيه وسيطرة على الإعلام مع غياب الحرية والمنهجية، ولكن ما ننقده هو تحول الحرية إلى فوضى والمهنية أحياناً إلى أي كلام. نحتاج الانضباط؟

النظام العالمي الجديد أساسه العولمة والمعلومات والتكنولوجيا والانفتاح العام، لكنه، للأسف، لا يزال قائماً على النمط السلمي السابق نفسه، وبالذات خداع الدول النامية وربما بينهم العرب عبر عدم أخذهم أو مصالحهم في الاعتبار بطريقة تختلف عن ذي قبل.

من يخضع العرب؟ أي من أقطاب النظام العالمي الجديد؟

إنها سياسات عدد من الدول المعنية الكبيرة، فقضايانا لا تزال على ما هي عليه بل زادت سوءاً وعلى رأسها القضية الفلسطينية والوضع الأمني في المنطقة، والقضايا التي صنعت لتزيد الاضطراب في العالم العربي عبر الوقعة بين عناصره، سواء من حيث المذهب أو الأعراق أو الجغرافيا أو التاريخ، والسياسات النووية، التي تعاني ازدواج المعايير.

هل تعتقد أننا لا نزال نعيش الفوضى الخلاقة التي بدأ نشرها مطلع الألفية؟

أولاً ما كان ليس فوضى خلاقة بل مدمرة، ولو أن من أطلقها حاول عبثاً إبساها ثوباً

العربية وخصوصاً في السنوات الأخيرة التي عمت فيها الفوضى وبات الاضطراب هو السمة العامة.

السنوات الأخيرة.. أي منذ الربيع العربي؟

أنا أقصد في السنوات الأخيرة ما هو أكثر من سنتين أو ثلاث أو أربع.

وقبل هذه الفوضى كان هناك كبت إعلامي وتوجيه وسيطرة على الإعلام مع غياب الحرية والمنهجية، ولكن ما ننقده هو تحول الحرية إلى فوضى والمهنية أحياناً إلى أي كلام.

نحتاج الانضباط؟
الإعلام ليس كله سيئاً، لأن هناك إعلاميين على مستوى عال من الفهم والوعي والتدريب والتواصل مع العالم وما يدور فيه.

ومع ذلك فهناك إعلاميون تحكمهم أيديولوجيات ومصالح خاصة وجهل ويفتقدون إلى الاطلاع.

الانضباط كلمة تحتاج إلى كثير من الوعي، فليس معنى الانضباط تقيد الإعلام. والانضباط يبدأ من فهم ماذا يعني الإعلام وإدراك المصلحة العربية، والوعي الكامل بكيفية خدمة المجتمعات، التي نعمل فيها ولا نخدعها. والإعلام لا بد أن يستند إلى خبرة وإلى علم وإلى وعي بالتطور، فضلاً عن الالتزام الأخلاقي والوطني والقومي. وهذا هو الانضباط في أفضل معانيه.

نظام عربي جديد

لطالما تحدثت عن بناء نظام عربي إقليمي جديد.. ما ملامح هذا النظام الجديد؟

لا أرى ملامح له بعد. أنا أتحدث عن الترتيبات الإقليمية الجديدة التي قد



أشادت بالمبادرات النوعية للدولة وسعي دبي لتعزيز الإبداع

أمانة الرستماني: الإمارات لديها خطة شاملة للابتكار

بالأرقام

قامت «تيكوم» بتأسيس 11 منطقة أعمال في دبي، ليصل عدد الشركات التي تأسست فيها إلى 4650 شركة منها 1945 شركة في قطاع الإعلام، تضم ما يزيد على 27 ألف موظف. أما عدد شركات البث الإذاعي والتلفزيوني فبلغ 34 شركة، وعدد القنوات التلفزيونية 124 قناة فضائية، إضافة إلى 13 وكالة إخبارية، و86 شركة طباعة. يصدر عنها 281 مطبوعة. وقالت الرستماني إن «تيكوم» ستقوم برعاية وتطوير الأجيال القادمة من الموهوبين والفنانين والمطورين التقنيين من خلال إنشاء حاضنات الابتكار والتمويل والمسابقات التنافسية.



■ أمانة الرستماني متحدثة خلال جلسة «الابتكار الإعلامي.. طموح وتطلعات» | تصوير: عبد الحنان

وتنفیذاً لتلك الخطط قامت «تيكوم» للاستثمارات» مؤخراً بإجراء استبيان على أكثر من أربعين شخصية من قادة ورواد الإعلام في دبي حول موضوع الابتكار. وشملت الدراسة مجموعة من الشركات الرائدة في قطاعات الإعلام وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعليم، مشيرة إلى أن نتائج الاستبيان أوضحت أن التكنولوجيا المتقدمة وتطبيقاتها في الإعلام سيكون لها الأثر الأكبر على القطاع الإعلامي، كما أوضحت النتائج أهمية التركيز على التكنولوجيا الرقمية وإنترنت الأشياء، وابتكارات وسائل التواصل الاجتماعي، مثل المنصات المتكاملة وأدوات القياس المتقدمة، إضافة إلى التحليلات المتقدمة مثل قواعد البيانات الكبيرة.

في بدايتها مدينة دبي للإعلام، وتطوير القوانين والنظم لتوفير بيئة مناسبة لجذب الشركات العالمية وتأسيس شركات جديدة، وجذب الجامعات والمؤسسات التعليمية، وتأسيس جامعات إعلامية مثل كلية محمد بن راشد للإعلام، بالإضافة إلى تأسيس مؤسسات حكومية وخاصة للتركيز على الفعاليات والمؤتمرات التي تخدم القطاع الإعلامي والإبداعي، مثل نادي دبي للصحافة ومهرجان دبي السينمائي الدولي.

خطط مستقبلية

وأكدت الرئيسة التنفيذية لـ«تيكوم للاستثمارات» على أن الخطط المستقبلية التي وضعتها مجموعة «تيكوم» أتت تماشياً مع استراتيجية الدولة لجعلها مركزاً عالمياً للابتكار.

المالي العالمي وصولاً إلى تشييد «برج خليفة» أعلى بناء في العالم وهو الانجاز الذي يشهد على نهج دبي في الريادة. وأبرزت الدكتورة الرستماني أهم المبادرات والفعاليات التي أطلقتها دبي لتعزيز الابتكار، كتأسيس اقتصاد دبي المعرفي، وحكومة دبي الإلكترونية ثم جامعة حمدان بن محمد الذكية، وتدشين برنامج التوظيف والتعليم الإلكتروني، إضافة إلى مدينة دبي الذكية، ومركز الابتكار، ثم استراتيجية دبي للابتكار في عام 2014.

كما عرضت للتطور الذي شهدته الإمارات في قطاع الإعلام منذ بداية عام 1999، والنقلة الكبيرة التي أحدثتها دبي والتي تركزت بشكل مكثف على أربعة محاور هي: تأسيس المناطق الحرة الإعلامية وكان

بمحض الصدفة، بل جاءت من خلال رؤية واضحة وضعت دبي الابتكار أساساً لنهضتها منذ بداية تأسيسها إلى أن أصبحت اليوم مركزاً إقليمياً وعالمياً للأعمال منذ بداية التسعينات.

مراحل

وعرضت للإنجازات المهمة لمدينة دبي التي كان الابتكار أساساً لها، والتي بدأتها في عام 1959 بتعميق خور دبي، ثم افتتاح مطار دبي في 1960، فإشياء ميناء جبل علي ومنطقة جبل علي الحرة في عام 1979، ومن ثم تلاحت الإنجازات لتضم إنشاء شركة طيران الإمارات، وتأسيس مدينة دبي للإنترنت ومدينة دبي للإعلام، ومؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وإنشاء مركز دبي

التي وصلت إليها الدولة في مجال الابتكار، حيث احتلت المرتبة الأولى بين دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وحققت تقدماً مقارنة بالدول الأخرى في مؤشرات الموارد البشرية والبنية التحتية ومؤسسات الدولة والإنتاج الإبداعي.

كما قام موقع «Business Insider» الإلكتروني الرائد في أخبار التكنولوجيا والأعمال، بإبراز 18 مدينة الأكثر ابتكاراً في العالم، واختار دبي ضمن هذه القائمة، وذلك لما تتمتع به من بنية تحتية داعمة للإبداع والابتكار.

وأشارت الدكتورة الرستماني إلى أن الإنجازات التي حققتها دبي وأهلتها بجدارة تكون مصنفة مع مدن عالمية برعت في مجال الابتكار في وقت زمني قصير مقارنة بالمدن الأخرى، لم تأت

دبي - بشاير النعيمي

أكدت الدكتورة أمانة الرستماني الرئيسة التنفيذية لـ«تيكوم للاستثمارات» خلال جلسة «الابتكار الإعلامي.. طموح وتطلعات»، والتي عُقدت ضمن فعاليات اليوم الأول لمنتدى الإعلام العربي، على امتلاك الدولة لرؤية كاملة المعالم وخطة استراتيجية شاملة للابتكار في كافة القطاعات، كما أشادت بالمبادرات النوعية التي أطلقتها الدولة، وسعي دبي الدؤوب لتعزيز الابتكار وتضمينه في كافة قطاعات العمل وميادينه.

وأشارت الدكتورة الرستماني إلى مسؤولية الإعلام في دعم مجتمعات الابتكار، وحاضنات الأفكار الناشئة، ومختبرات تكنولوجيا، ومختبرات الإبداع، وإسهامه في نشر الوعي الابتكاري لدى أفراد المجتمع، وتسليط الضوء على المبدعين في مختلف الميادين والقطاعات، والابتعاد عن فكرة التخوف من المراكز التي تنصيد الأفكار الجديدة، فلا بد من المشاركة للوصول للابتكار.

وتناولت الجلسة التي جاءت ضمن جلسات الـ(20 دقيقة) عدة محاور أبرزها، مقومات الابتكار الإعلامي، وكيف يمكن للإمارات أن تنجح في هذا المجال، إضافة إلى دور تكنولوجيا المعلومات في دفع عجلة الابتكار الإعلامي.

وفي بداية الجلسة عرّفت الرئيسة التنفيذية، «تيكوم للاستثمارات» الابتكار بأنه استحداث أساليب وطرق جديدة للاختراعات وتطبيقها بشكل مختلف، مشيرة إلى أهمية عنصر الابتكار والتي لخصها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في مقال لسموه بعنوان «الابتكار أو الانتذار»، في جملة واحدة هي «الابتكار هو أن تكون أو لا تكون».

تميز

وعرضت الرستماني خلال الجلسة المكانة

توماس كينت: الصحافي الآلي مهمة جديدة في العمل الإعلامي

دارفور

لفت توماس كينت إلى أن هناك بعض ألعاب الفيديو التي تعبر عن واقع معين يراد نقله بوضوح من خلال دلالات الفيديو، مدلاً على ذلك بلعبة فيديو يطلق عليها «دارفور تموت» ويتم فيها شرح ومطابقة ما يحدث في دارفور على شكل ألعاب، ويراد من خلال ذلك لفت نظر العام لبعض المآسي الانسانية.

دبي - أحمد يحيى

كشف توماس كينت نائب مدير تحرير وكالة الأنباء الأميركية «أسوشيتد برس» أن الوكالة بدأت تعتمد على «الصحافي الآلي» الذي يرتكب أخطاء أقل مقارنة بالصحافي البشري، موضحاً في جلسته خلال فعاليات اليوم الأول بمنتدى الإعلام العربي في دورته الرابعة عشرة أمس أن الصحافي الآلي، يتابع الاخبار الرياضية والاقتصادية، ويعبر اخباراً قصيرة ويبحث في الحال، لافتاً إلى أن قدرات الآلة محدودة جداً، لذلك فالأدوار التي تؤديها ليست كبيرة حتى الآن في مجال التحرير الصحافي. وتابع في الجلسة التي حملت عنوان «التوازن والموضوعية في التغطية الصحافية» أن الصحافي الآلي، أصبح أمراً هاماً في العمل الصحافي، وتساعد له بعض الأخبار، لينتفرغ الصحافي البشري لأموار أكثر أهمية وأكثر تعقيداً. ولم يتحدث كينت بتفصيل عن الآلية التي يعمل بها الصحافي الآلي، لضيق وقت الجلسة التي كانت 20 دقيقة، لكنه أكد أهمية هذا الصحافي، خصوصاً وأن نسبة أخطائه محدودة جداً.

توازن وموضوعية

وتحدث عن أفضل السبل التي يجب اتباعها في التوازن والموضوعية في التغطية الصحافية وكيفية لفت أنظار وسائل الاعلام لتجعل لنفسها محط أنظار المشاهدين والمتابعين، موضحاً أن أهم هذه الوسائل هي التطور التكنولوجي ووضع لمسات إبتكارية تشوق المشاهد أو المتلقي أو القارئ. وفي بداية الجلسة قام توماس كينت بعرض صور مختلفة مزيفة وحقيقية من الأحداث التي حصلت في العالم، مبيناً في ذلك أن الاعلام له دور

زاك كينغ ملك «يوتيوب» يحدد مرتكزات التواصل



■ زاك كينغ متحدثاً خلال جلسة «كيف تزيد جمهورك على وسائل التواصل الاجتماعي» | من المصدر

قصة الحدث

أشار زاك كينغ إلى أهمية القصة في مقاطع الفيديو التي نشاركها مع الجمهور على شبكة الانترنت، وهذه من أهم الاستراتيجيات الاجتماعية للتأثير، وبالدرجة الثانية من الأهمية التركيز على الشخصيات في مقاطع الفيديو.

وعلق كينغ على سؤال الجمهور الذين أشاروا أنه لا يؤيد نشر المقاطع في كل مكان عبر مواقع «التواصل الاجتماعي»، مؤكداً أن لكل منبر متابعين، حيث يبلغ نسبة الاختلاف بين متابعين حساباته على انستغرام vine أكثر من 83%، فحين نحاول أن نفعل الكثير لنجعل جزءاً من الجمهور أن يشاركنا أفكاره وتعليقاته.

معظم المقاطع التي يخرجها اليوم تعلمها من تلقاء نفسه وليس من شهادته الجامعية. وسلط كينغ الضوء على «الفيديو النظيف» هو ثاني القواعد الإستراتيجية التي يتمسك بها زاك في نشاطه على مواقع التواصل الاجتماعي، فهو دائماً يأخذ بعين الاعتبار أن فيديوهات تصل للأطفال وهو يطمح أن يكون ما ينشره حافزاً للصحافيين على الإبداع والابتكار لا العكس لذلك تحمل معظم المقاطع التي يصورها إما رغبات

وأساليبه المختلفة، وطرق الاستفادة من شتى خصائص الكاميرا، وعندما بلغ الـ16 رفض شراء سيارة، وأصر على شراء حاسب بدلاً عنها ليبدأ في تعلم كيفية استخدام برنامج المؤثرات البصرية المختص بتعديل الأفلام «فاينبال كيت برو»، وصولاً إلى مرحلة التخصص الدراسي في صناعة الأفلام في جامعة لوس انجلوس، ولكن الشهادة الجامعية لم تقدم له كل ما يبحث عنه على مواقع التواصل الاجتماعي، مشيراً إلى أن

دبي. البيان

استعرض ملك "يوتيوب" زاك كينغ المحطات المهمة في مشواره مع منصات التواصل الاجتماعي، وأفضل السبل التي ينبغي اتباعها عند تطوير خطط توسيع تلك المنصات وزيادة فعاليتها، ومن خلال خلفيته التقنية كصانع ماهر برع في مجال مقاطع الفيديو القصيرة تحدث زاك في جلسة لمدة 20 دقيقة شهدت حضوراً وتفاعلاً فاق التوقعات، تحت عنوان «كيف تزيد جمهورك على وسائل التواصل الاجتماعي» حيث قال إن زيادة الجمهور والمتابعين عبر قنوات التواصل الاجتماعي تركز على المحتوى والمضمون الذي تقوم بنشره، إضافة إلى التنوع وتناول قضايا من شأنها لفت انتباه الرأي العام، بالإضافة إلى التركيز على أهم العناصر التي يجب توافرها عند رسم الحكبة الدرامية للقصة، مهما كانت قصيرة، بما يضمن لها التميز وإثارة إعجاب المتابعين.

قواعد استراتيجية

وأثار زاك في بداية الجلسة موضوع «الجمهور الصبي» وعرفه بأنه الجمهور الذي يلزم معك لسنوات طويلة، وتربطك به علاقة عاطفية اجتماعية لا تختصر بمقطع فيديو أو «صورة فوتوغرافية» وهذه أولى القواعد الإستراتيجية التي وفرت له الفرصة لتحقيق هذا النجاح الكبير والانتشار الواسع، بينما عرض العناصر التي ساعدته على استقطاب ملايين المشاهدين وصولاً عدهم إلى 200 مليون مشاهد.

طرق إبداعية

وعرض «كينغ» مجموعة من الصور التي التقطها في دبي لحظة وصوله، وتحدث «زاك» عن بدايته التي بدأت منذ كان في عمر السابعة، عندما شغف بالتصوير حين أعطاه والده كاميرا قديمة وبدأ يأخذ صور للعائلة وحاول إخراجها بطريقة مختلفة، ومن ثم أخذ في تعليم نفسه فنون التصوير

